المؤتمر العلمي التنموي الدولي الثاني المشترك

السياحة والتنمية: الواقع والتحديات

22 - 24 / 4 / 2018
الخليل ـ فلسطين

ملخصات الأوراق البحثية

مؤتمر

السياحة والتنمية

الواقع والتحديات

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

- د. عمر الصليبي/ رئيس اللجنة/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. عبد القادر الدراويش/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. آلاء الشخشير/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. زياد قنام/ جامعة القدس/ فلسطين فلسطين (المقرر والناطق باسم اللجنة).
- د. سمير حزبون/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. رشدي القواسمة/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. شاهر العالول/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. ثمين هيجاوي/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. محمد أبو الجبين / جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. علي صالح/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. فضل عيدة/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. صبري مشتهى/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ. أكرم الشروف/ محافظة الخليل/ فلسطين.
- أ. نضال الجعبري/ محافظة الخليل / فلسطين.
- أ. هديل العويوي/ محافظة الخليل / فلسطين.
- أ. مراد التميمي/ بلدية الخليل.
- م. علاء شاهين/ بلدية الخليل/ فلسطين.
- أ. نداء العيسة/ وزارة السياحة والآثار/ فلسطين.
- أ. نجاح أبوسارة/ وزارة السياحة والآثار/ فلسطين.
- أ. جهاد ياسين/ وزارة السياحة والآثار/ فلسطين.
- م. حلمي مرقة/ لجنة إعمار الخليل/ فلسطين.
- م. جلال الرجبي/ وزارة الأوقاف/ فلسطين.
- أ.جهاد القواسمة/ نقابة الصحفيين/ فلسطين.
- أ. إسماعيل الشريف/ الغرفة التجارية/ الخليل/ فلسطين.
- أ. نادر التميمي/ اتحاد الصناعات التقليدية والسياحية/ الخليل/ فلسطين.
- أ. رانية عرفات/ جامعة القدس/ فلسطين.

اللجنة العلمية للمؤتمر

- د. يوسف أبوفارة/ رئيس اللجنة/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ.د. رفعت الشناق/ الجامعة الأردنية/ الأردن.
- د. مروان درويش/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ.د. محمود الجعفري/ جامعة القدس/ فلسطين.
- أ.د. سمير أبو زنيد/ جامعة الخليل/ فلسطين.
- د. عمر الصليبي/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. عبد الرحمن حسن أحمد السلوادي/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. شريف أبو كرش/ الجامعة العربية الأمريكية/ فلسطين.
- أ.د. ماجد صبيح/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. سائد الكوني/ جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين.
- د. ايهاب القبج/ وزارة التربية والتعليم العالي/ فلسطين.
- د. إسماعيل الرومي/ جامعة بوليتكنك فلسطين/ فلسطين.
- د. فادي قطان/ جامعة بيت لحم/ فلسطين.
- أ.د. ثامر البكري/ جامعة البترا/ الأردن.
- د. أياد التميمي/ جامعة البترا/ الأردن.
- د. ديانا ابو غنمي/ الجامعة الأردنية/ الأردن.
- د. ظافر شبّر/ الجامعة المستنصرية/ العراق.
- د. مروان جلعود/ جامعة بوليتكنك فلسطين/ فلسطين.
- أ. د. ذياب جرار/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. سهيل سلطان/ جامعة بيرزيت/ فلسطين.
- د. جمانة الزعبي/ الجامعة الأردنية/ الأردن.
- د. زياد قنام/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. جهاد العيسة/ جامعة بيرزيت/ فلسطين.
- أ. د. فتح الله غانم/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. عطية مصلح/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- د. سامر الدحيات/ الجامعة الأردنية/ الأردن.
- د. شاهر عبيد/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ. د. كمال رزيق/ جامعة سكيكدة/ الجزائر.
- د. محمد الجعبري/ جامعة الخليل/ فلسطين.
- د. إسلام عبد الجواد/ جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين.
- د. آمال الحيلة/ جامعة فلسطين التقنية/ فلسطين.
- د. موسى الصليبي/ محافظة الخليل/ فلسطين.
- د. سلوى البرغوثي/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. عبد الفتاح الشملة/ جامعة النجاح الوطنية/ فلسطين.
- د. أحمد حرز الله/ جامعة القدس/ فلسطين.
- د. وائل حمامرة/ وزارة السياحة والآثار.
- د. جلال شبات/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

لجنة الإعلام والعلاقات العامة

- د. عبد القادر الدراويش/ رئيس اللجنة/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ. أحمد بحر/ جامعة القدس/ فلسطين.
- أ. رمزي العسلي/ جامعة القدس/ فلسطين.
- أ. سلافة مسلم/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.
- أ. صفاء أبو سنينة/ محافظة الخليل/ فلسطين.

هذا المؤتمر:
السياحة والتنمية بين الواقع والمأمول والتحديات

تتزايد أهمية صناعة السياحة يوما بعد يوم، ويتزايد حجم الاستثمارات في هذا القطاع بصورة متسارعة، فهي تعدّ أحد المقومات الرئيسة التي تدعم عملية التنمية ضمن المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها.

ولصناعة السياحة تأثيرات واضحة على اقتصاديات الدول، حيث انعكست تأثيراتها بصورة واضحة في كثير من الدول على معدلات التشغيل وتقليل معدلات البطالة في مجالات مختلفة وضمن شرائح متعددة، كما أن صناعة السياحة تعدّ من المصادر المهمة لرفد موازنات الدول بالعملات الصعبة، وهذا الأمر ينعكس بصورة ايجابية على الأوضاع الاقتصادية والمالية لتلك الدول.

ويأتي تزايد الإقبال العالمي على السياحة بفعل تأثيرات ثورة التكنولوجيا والاتصالات، وتزايد الرغبة لدى الأفراد والجماعات في التعرف على الثقافات المختلفة للشعوب.

وتعدّ صناعة السياحة من الأدوات الفاعلة لتحسين صورة الدول ومؤسساتها وتسويقها وتسويق منتجاتها، والتعريف بثقافات الشعوب، وتحقيق الاندماج الحضاري السليم الذي يعزز العلاقات الدولية على أسس من المحبة والاحترام والسلام.

ومع تزايد أهمية صناعة السياحة، فقد تزايد اهتمام دول العالم بها وبمؤسساتها لإدراكها العميق بأهميتها على مستوى الفرد والمؤسسة والدولة، فصناعة السياحة تسهم في استدامة نمو الاقتصاد، وقد برز اهتمام أغلب دول العالم بهذه الصناعة بصورة جلية من خلال تخصيص هيئات حكومية لمتابعة شؤون السياحة، مثل الوزارات والمؤسسات السياحية الحكومية وغير الحكومية، وكذلك من خلال فتح تخصصات وكليات تمنح درجات علمية متعددة في مجال السياحة والضيافة وإدارة الفنادق والمجالات المتصلة بذلك.

وتبرز مظاهر الاهتمام العالمي بهذه الصناعة في إنشاء مؤسسات عالمية تعنى بشؤون السياحة والسفر مثل منظمة السياحة العالمية والمجلس العالمي للسياحة والسفر وغيرها من مؤسسات، كما يتجلى الاهتمام العالمي من خلال دعم وتشجيع مؤسسات السياحة والسفر والضيافة، وتحفيز هذه المؤسسات على التطوير والتحسين المستمر لمنتجاتهم السياحية، بما يحقق درجات عالية من الرضا للسياح على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

وتزداد أهمية صناعة السياحة ويتعاظم دورها التنموي والاستراتيجي في الدول التي تتميز بحضاراتها وتراثها الديني والثقافي، ومعالمها وآثارها التاريخية، وطبيعتها الجذابة، كما هو الحال في فلسطين، حيث تتميز فلسطين بأنها من المقاصد الجذابة لأنواع متعددة من السياحة، فهي مقصد

للسياحة الدينية بما فيها من أماكن مقدسة، وهي مقصد للسياحة الثقافية بما تحتويه من معالم تاريخية وأثرية، وهي كذلك مقصد للسياحة العلاجية والسياحة الترفيهية وسياحة المؤتمرات وغيرها، كما ان تعدد المناخات في فلسطين يعدّ مصدر جذب سياحي ايضا، لكن واقع الاحتلال القائم منذ عشرات السنوات يحول دون استفادة القطاع السياحي الفلسطيني من كثير من الفرص السياحية المتاحة، ويحرم هذا القطاع من تحقيق التنمية السياحية المستدامة، ويحرمه من تحقيق الحصة السوقية المنشودة وتحقيق معدلات النمو السوقي التي تتناسب مع مقومات هذا القطاع، ولا نبالغ في القول إذا قلنا أن فلسطين الدولة بعد حصولها على الاستقلال الكامل والسيادة الكاملة على أراضيها ستكون من الدول الأكثر جذبا للسياح على المستوى العالمي بما تملكه من ثروة سياحية ضخمة.

إن نجاح صناعة السياحة الفلسطينية في الاضطلاع بدورها التنموي يتطلب تحقيق الكفاءة والفاعلية لقطاع السياحة الفلسطيني، وهذا يتطلب تكاتف وتضافر جهود كل الأطراف (من مؤسسات رسمية وغير رسمية وأفراد)، ويتطلب اعتماد منظومة متكاملة للتعامل مع السياح مدعومة بأساس قانوني واجب التنفيذ، ويتطلب ترسيخ الثقافة السياحية المستندة إلى القيم الإنسانية العليا والأخلاق الحميدة، وغرس هذه الثقافة في النفوس والأذهان بكل السبل والوسائل المتاحة، مثل تضمين المناهج المدرسية والجامعية بالموضوعات السياحية التي تعمق الوعي السياحي وثقافة السياحة لدى الجميع نظريا وعمليا، واستخدام الإعلام السياحي بصورة أكثر فاعلية، وغير ذلك من سبل ووسائل.

من جانب آخر، فإن تحقيق الكفاءة والفاعلية لقطاع السياحة الفلسطيني يتطلب وضع إستراتيجية مرنة طويلة الأمد لتحقيق التنمية السياحية، وبناء منظومة سياحية متكاملة تزيد وتعزز جاذبية المقاصد السياحية الفلسطينية، وهذه الاستراتيجية المطلوبة ينبغي أن تركز على تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وصولا الى تحقيق حصص سوقية كبيرة ومعدلات نمو سوقي عالية. وهذا يتطلب تصميم وتنفيذ استراتيجيات المزيج التسويقي القادرة على توفير المنتجات السياحية (من السلع والخدمات) التي تلبي الحاجات والرغبات المختلفة والمتباينة للسياح، وتطرح وتوفر هذه المنتجات بالأسعار المناسبة، وتستخدم برامج ترويجية فاعلة قادرة على تعظيم إمكانات الجذب السياحي، إضافة إلى الاهتمام بتوفير المنتجات السياحية في الأماكن والأوقات المناسبة، وتسهيل وصول السياح إلى الأماكن السياحية ضمن الإمكانات الفلسطينية المتاحة.

وفي ظل الخصوصية الفلسطينية، وخصوصية محافظة الخليل كأكبر محافظة في فلسطين، والأوضاع الصعبة للبلدة القديمة، يبني الفلسطينيون آمالا كبيرة على السياحة في أن تحقق مساهمات إضافية نوعية تساعد في حفظ الهوية الوطنية والتراث الفلسطيني، وتساعد في تعزيز صمود

المواطنين في مساكنهم وأماكن عملهم، وفي إنعاش الحياة في البلدة القديمة المحاصرة، والنهوض بقطاع الحرف المتميز في المدينة.

وقد جاء هذا المؤتمر لتحقيق الرسالة المجتمعية للمؤسسات المنظمة للمؤتمر والمؤسسات الشريكة والداعمة عبر ترسيخ علاقات العمل البحثي وعلاقات الشراكة المثمرة بين الجامعات والمؤسسات البحثية والقطاعات السياحية والتنموية. وتأتي هذه الشراكة من أجل نشر وتبادل الخبرات والمعارف، إذ أن مؤسسات التعليم العالي تمثل محور التعليم والبحث والتطوير والتحديث المنشود بما يخدم التنمية المستدامة. ويسعى هذا المؤتمر الى تعظيم الاستفادة من التجارب المتنوعة والخبرات المختلفة لدى المؤسسات والافراد في تطوير العمل السياحي وتعظيم مخرجاته وجدواه، عبر عرض مستفيض لنماذج الريادة السياحية.

ويركز المؤتمر على استثمار الخبرات ونتائج الأبحاث العلمية في مواجهة التحديات التي تعيق العمل السياحي في فلسطين، ويهتم بتعميم ثقافة السياحة، والتعريف بالأهمية والجدوى الحقيقية للسياحة، بما يعظم الجهود لمختلف المؤسسات في دعم هذه الصناعة.

وقد جاء هذا المؤتمر في وقت أدرجت فيه الخليل كمدينة حرفية عالمية للعام 2016 من قبل مجلس الحرف العالمي، وكذلك أدرجت البلدة القديمة والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في العام 2017، فهذا الواقع يتطلب تكاتف الجهود من مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية والخاصة والأكاديمية والمجتمعية لحماية هذه الإنجازات والدفاع عنها بكل السبل والوسائل.

إن أوراق المؤتمر البحثية قد سلطت الأضواء على الموضوعات والمجالات التي تعزز وتنمي واقع صناعة السياحة في فلسطين، وتبرز دور السياحة الداخلية والخارجية في تحقيق التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ضمن مظلة التنمية المستدامة، وقد تم التركيز في الأوراق البحثية على إبراز المعالم والمقاصد السياحية في فلسطين، مع تركيز خاص على مدينة الخليل، ورصد التحديات التي تواجه صناعة السياحة الفلسطينية.

كما تناولت بعض الأوراق البحثية تجارب التنمية السياحية في بعض الدول للاستفادة منها لتنمية صناعة السياحة في فلسطين، وتناولت الأوراق تطبيقات التسويق السياحي في المؤسسات السياحية بالتركيز على الخدمات السياحية والترويج السياحي، والتسويق الإلكتروني لهذه المؤسسات، كما ركزت الأوراق على أهمية الاستثمار في صناعة السياحة الفلسطينية نظرا لما تملكه هذه الصناعة من عوامل جذب سياحي ضمن أنواع مختلفة من السياحة.

وتناولت الأوراق البحثية جانبا مهما لنجاح صناعة السياحة في فلسطين واستدامتها، وهو نشر الوعي السياحي لدى جميع شرائح المجتمع الفلسطيني كجزء من المسؤولية المجتمعية، حيث أن تعامل السكان المحليين مع السياح ومع مرافقيهم (من أدلاء وإداريين وفنيين وغيرهم) هو من العوامل الحاسمة والفاعلة لتحقيق الرضا لديهم، وتكرار زياراتهم، وقيامهم لاحقا بالترويج الايجابي للاماكن والمقاصد السياحية في فلسطين، وهنا نشير الى نتائج هذه الأوراق البحثية التي أكدت على ضرورة معاملة السياح باحترام وتقدير، وينبغي أن يسعى الجميع لتوفير ما يسعدهم ويحقق راحتهم، ومنع أي طرف من محاولة استغلالهم أو غشهم أو تضليلهم، وهذا هو أحد المداخل الفاعلة لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

وقد قدمت الأوراق البحثية مجموعة من التوصيات والمقترحات التي نبعت من نتائج الدراسات الميدانية والتطبيقية لواقع المؤسسات السياحية الفلسطينية.

إن هذا المؤتمر يجسد نوعا مهما جديدا قديما من انواع السياحة، وهي سياحة المؤتمرات، فهذا النوع من السياحة قد انتشر بصورة بارزة على مستوى دول كثيرة، وهو يفتح المجال أمام المهتمين (من باحثين وأكاديميين ومسؤولي مؤسسات من داخل فلسطين ومن خارجها وغيرهم...) لتوسيع معارفهم النظرية والتطبيقية في مجال تخصصاتهم وحقول أعمالهم، إذ أن سياحة المؤتمرات تتيح الفرصة وتفتح الأبواب لأنواع أخرى كثيرة من السياحة مثل السياحة الدينية والثقافية والترفيهية والعلاجية والرياضية وغيرها.

الدكتور عمر الصليبي
رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر
جامعة القدس

الدكتور يوسف أبوفارة
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر
جامعة القدس المفتوحة

السياحة: الأنماط ، الدوافع ، والسلوك

أ.د. سمير ابو زنيد
عميد كلية التمويل والادارة
جامعة الخليل

ملخص:

أصبحت السياحة صناعة عالمية حيث تعدّ أكبر وأسرع صناعة متنامية في العالم، وعند تناول موضوع السياحة، فإن ما يجري التفكير فيه في المقام الأول هم الأشخاص الذين يقومون بزيارة جهة معينة بغرض مشاهدة معالم منطقة ما، أو زيارة الأقارب والأصدقاء، أو أخذ إجازات من العمل من أجل الاسترخاء والمرح.

ويُعرف الزائر بأنه أي شخص يزور بلدا غير ذلك البلد الذي يقيم فيه لأي سبب آخر غير متابعة أعماله الخاصة من داخل البلد الذي تمت زيارته. وقد يقضي السياح أوقات فراغهم في ممارسة الرياضة والسباحة والحمامات الشمسية والتجوال وركوب الخيل والتمتع بالبيئة، الخ، ويمكن للسياح الاستمتاع بجولات سياحية أثناء المشاركة في المؤتمرات والاتفاقيات والأنشطة التجارية، ويمكن للزوار أن يُصنَفوا على أنهم متنزهين وسائحين

وهذه الورقة البحثية تحاول تسليط الضوء على تعريف السياحة، واستكشاف مفاهيم السياحة الرئيسة، وتصنيف أنواع مختلفة من السياح، ومناقشة دوافع السياح وسلوكهم.

وتلقي هذه الورقة البحثية الضوء وتسلطه على أهمية السياحة وفوائدها ومزاياها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

كما تستعرض الورقة البحثية المكونات الرئيسة لصناعة السياحة، وتحدد الأسباب المختلفة لنمو السياحة بوتيرة عالية، بالإضافة الى استعراض العوامل الرئيسة التي تؤثر على الدافع السياحي والتي تتراوح ما بين العوامل الشخصية، والعوامل الاجتماعية ، والعوامل الظرفية.

كلمات مفتاحية: أنماط السياحة، دوافع السياحة، سلوك السائح.

الصناعات الحرفية التقليدية في محافظة الخليل
بين الواقع والدور في الترويج السياحي

الدكتور زياد قنام
جامعة القدس/ فلسطين

ملخص:

هدفت الدراسة إلى بحث واقع العمل الحرفي في محافظة الخليل، والتحديات التي تواجهه، ووسائل تعزيزه نحو دور أكبر في الترويج السياحي للمحافظة. وقد جاءت هذه الدراسة انطلاقا من الحاجة الماسة لدراسات علمية يبنى عليها قرارات استراتيجية تخص القطاع الحرفي في محافظة الخليل، لما له من اهمية في ترويج السياحة والحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، ودعم صمودهم في مواجهة التحديات الاسرائيلية التي تستهدف تراثهم وتاريخهم وحضارتهم. كما جاءت هذه الدراسة في الوقت الذي أدرجت فيه الخليل كمدينة حرفية عالمية للعام 2016 من قبل مجلس الحرف العالمي، وكذلك أدرجت البلدة القديمة والحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" في العام 2017.

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الاستبيان كأداة بحثية رئيسة. ولاختبار صدق الاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين من الأكاديميين اصحاب الخبرة التخصصية وفي البحث العلمي، كما تم عرضه على مجموعة من المبحوثين المتوقعين كعينة تجريبية قبل توزيعه النهائي. وللتأكد من ثبات الأداة تم احتساب معاملات كرونباخ الفا والتجزئة النصفية لكامل الاستبيان ومحاوره الفرعية لإجابات كل من مبحوثي المشاغل والمعارض الحرفية، وجاءت قيمة المعاملات بين 0.80 و0.94 وهي قيم مرتفعة تشير الى ثبات الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات. أما المعاينة فجاءت مسحاً شاملاً لجميع أصحاب المؤسسات والمعارض الحرفية في محافظة الخليل، أو من ينوب عنهم وعددهم 57.

وقد أظهرت النتائج أن ممارسي العمل الحرفي في المحافظة في معظمهم من الذكور وكبار السن والتحصيل العلمي المنخفض، وأن العمل الحرفي يتم بالوسائل اليدوية في معظمه، ويعتمد المواد الخام المحلية، والترويج عبر المهرجات والمعارض السياحية، وأن المؤسسات والمعارض الحرفية ذات الملكية الفردية والممولة ذاتيا هي مكان انتاج وعرض وتعلم الحرف.

وأشارت الى أن التحديات التي تواجه الحرف في معظمها تحديات ذات أبعاد اقتصادية تتسبب في ارتفاع التكاليف وانخفاض العوائد، وأهمها ما يتعلق بالمواد الخام، والتسويق الداخلي والخارجي،

وأن الاحتلال كان وسيبقى أكبر التحديات التي تواجه هذا القطاع، عبر سيطرته على إدارة الموارد الخام وتوزيع السلع وتصديرها وحركة الزبائن، وإقامة المعارض والمشاركة في الخارج منها.

وكذلك أظهرت النتائج أنه ليس هناك بيئة داعمة لعمل هذا القطاع، لا قانونيا ولا تخطيطيا ولا استثماريا، ولا حتى إعلاميا. وأظهرت النتائج أن هناك شعورا بالعزلة لدى العاملين في القطاع الحرفي نتيجة لضعف الدور الرسمي والأهلي والخاص في رعايته وحمايته من الاندثار. وأظهرت النتائج أيضا ان هناك نقصا حقيقيا في المعلومة والتوثيق حول العمل الحرفي، وهو ما يستدعي دراسات مستقبلية أعمق وأكثر تخصصا في هذا المجال. ولتحفيز العمل الحرفي وتعظيم دوره في الترويج السياحي في المحافظة، فقد اوصت هذه الدراسة بضرورة تعميق وتحسين الاتجاه نحو العمل الحرفي وممارسيه، واصدار دليل شامل ومتكامل لتوثيق الصناعات التقليدية، والتعريف بأماكن تواجدها واصنافها، وبأهميتها التراثية والتاريخية، وتوظيف وتطوير القوانين والإجراءات الإدارية الرسمية، واستحداث ما يلزم لحماية هذا القطاع، ودعمه خصوصا في مجالات الاعفاء الضريبي والجمارك، والحماية من البضائع المستوردة، وحماية حقوق الملكية الفكرية للأنواع والتصاميم، وتسهيل استيراد ما ينقص من المواد الخام، ودعم الجهود التسويقية لمنتجات هذا القطاع عبر إقامة معارض محلية دائمة مصممة بطرق عصرية ومدعومة من قبل القطاعات الرسمية والأهلية والخاصة، وفي مواقع مناسبة تصل إليها شرائح المجتمع المختلفة بيسر وسهولة، على سبيل المثال على مداخل مدينة الخليل، ودعم وتسهيل المشاركات في المعارض والمهرجانات الدولية، وكذلك ادماج القطاع الحرفي في السياسات والاستراتيجيات والموازنات والأنشطة والفعاليات المحلية والعالمية لوزارة السياحة، استنادا إلى العلاقة متبادلة التأثير بين السياحة والقطاع الحرفي.

كلمات مفتاحية: الصناعات الحرفية التقليدية، الخليل، الترويج السياحي، فلسطين.

تطوير نموذج خطة مخاطر إستراتيجية للفنادق العاملة في الضفة الغربية: دراسة حالة فندق الموفنبيك (الميلينيوم)

د. شريف مصباح أبو كرش
الجامعة العربية الأمريكية
جنين/ فلسطين

أ. لؤي محمد رجا عريدي
وزارة السياحة الفلسطينية
رام الله/ فلسطين

ملخص:
هدف هذا البحث الى لتطوير خطة إدارة مخاطر من خلال فنادق ومطاعم موفينبيك (ميلينيوم) كدراسة حالة. وقد استخدمت المقابلة والقائمة المرجعية لجمع البيانات والمعلومات من المدير العام ومديري الإدارات. وقد ساعدت هذه البيانات والمعلومات على معرفة الكثير من الجوانب المتعلقة بالطريقة التي يدير بها الفندق المخاطر. وقد كان الهدف من تطوير خطة إستراتيجية لإدارة المخاطر لفندق موفينبيك (ميلينيوم) في رام الله هو إدارة مخاطر الفندق بسرعة وتنفيذ عمليات الأعمال العادية بفاعلية، ولحماية شركاء وأصول الفندق، وكذلك لضمان استمرارية الوظائف العملياتية المهمة. وقد تم استخدام نموذج إدارة مخاطر محدد كإستراتيجية لتطوير خطة الفندق لمواجهة المخاطر والفرص، من خلال عملية إدارة المخاطر في المؤسسة. وتساعد عملية إدارة مخاطر الشركات في ضمان وجود أنظمة تقارير فاعلة تواءم الأنظمة والقوانين المعمول بها، وتساعد في تجنب الإضرار التي قد تحيق بسمعة الإعمال وتنطوي على عواقب ضارة. وقد أظهرت هذه الدراسة كيف أن إدارة مخاطر الشركات تساعد الفندق في تحقيق أهدافه، وتجنب الهفوات والكبوات والمفاجآت على المدى البعيد. وكشفت النتائج أن فنادق ومطاعم موفينبيك (ميلينيوم) وضعت خططا استمرارية مختلفة لمواجهة أي مشاكل محتملة، ولكن هناك خطط لديها بعض النقص والإخفاقات التي اقترحتها الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن ادارة فنادق ومطاعم موفينبيك (ميلينيوم) قد وضعت إستراتيجية لإدارة المخاطر المؤسسية للتعاطي مع المخاطر بشكل فاعل ضمن فئة المخاطر المحددة، كما أن التقييم المستمر لجميع الأوضاع سيجعل خطة إدارة المخاطر الإستراتيجية ناجحة، وستحمي قطاع الضيافة المتنامي بسرعة. وتوصي الدراسة بأن يتم تشجيع الفنادق في فلسطين على التعاون في وضع خطط المخاطر لرفع مستوى الخدمات المقدمة. وتوصي الدراسة بأن يتم فحص خطط المخاطر التي يعدها كل فندق بشكل دوري لتقليل أية مخاطر مستقبلية. وتوصي الدراسة بالعمل على إعداد خطط المخاطر الإستراتيجية المثالية وإعدادها بالتعاون بين وزارة السياحة والآثار من جهة، والفنادق وخبراء التخطيط الاستراتيجي، من جهة أخرى، لتطوير أداء المؤسسات الفندقية.

كلمات مفتاحية: أدارة المخاطر، خطة المخاطر، فندق موفينبيك (ميلينيوم)، فلسطين.

تجربة لجنة اعمار الخليل في تنمية الحركة السياحية في البلدة القديمة

الباحث عماد حمدان
لجنة إعمار الخليل/ فلسطين

ملخص:
تزخر البلدة القديمة في الخليل بموروث ثقافي عريق، حيث نسجت نفسها من كنوز تراثية تمثلت في أسواقها وأزقتها وقناطرها ومساجدها ومقاماتها وخاناتها وحاناتها ومساكنها، ويتربع على عرشها الحرم الإبراهيمي الشريف ليبقى شاهداً على مكانتها الدينية والتاريخية.
وترتبط السياحة ارتباطاً مباشراً بالتراث الثقافي، الذي يعدّ من أهم مقوماتها، حيث أن عناصر التراث الثقافي وما تتمتع به من قيم قد تكون تاريخية او معمارية او فنية او رمزية هي بحد ذاتها عناصر جذب سياحي، وفي حال تم استغلال موارد التراث الثقافي واستثمارها بما يتوافق مع متطلبات التنمية السياحية من الممكن أن تصبح السياحة التراثية أداة فاعلة للتنمية الاقتصادية.
وتتطلع لجنة اعمار الخليل إلى تحقيق هذا الهدف، ومن اجل ذلك وضعت خطة للتطوير السياحي اشتملت على خلق مسار سياحي داخل البلدة القديمة يشمل المواقع والمباني التراثية فيها.
وقد تم التعامل مع محتويات هذا المسار بعدة اتجاهات، أولها ترميم وتأهيل المعالم التاريخية المميزة وفي مقدمتها الحرم الإبراهيمي الشريف، الذي حرصت لجنة إعمار الخليل على ترميمه منذ قرابة عشرين عاماً وما زالت، ومن ثم المساجد والزوايا والمقامات ومعاصر الزيتون ومعاصر السمسم والخانات والوكالات، لتتكامل مع ترميم كافة المباني الخاصة والعامة، التي تمثل بحد ذاتها إرثاً حضارياً وثقافياً ومنبع إعجابٍ للزائرين.
كما حرصت لجنة اعمار الخليل على تأهيل البنية التحتية لحارات وطرقات البلدة القديمة وأزقتها، وإيجاد الحدائق العامة وأماكن الاستراحة للزائرين. إضافةإلى ترميم المحلات التجارية وتزويدها بالخدمات اللازمة استعداداً لاستقبال الزائرين والمتسوقين. كذلك حرصت على استدامة الحرف التقليدية ومنع إندثارها من خلال الحفاظ عليها وإعادة صناعة الزجاج والفخار للبلدة القديمة، حيث تم إنشاء مصنع زجاج نهاية العام الماضي،
إضافةً إلى توفير الخدمات والمرافق الخدماتية السياحية اللازمة من خلال توفير الفنادق ومواقف السيارات والوحدات الصحية العامة ومركز الزوار ومراكز الاستعلامات واللوحات الإرشادية وتوفير الخرائط السياحية.
وأعدت اللجنة الدراسات التاريخية لتلك المواقع ليتبع ذلك طباعة ملخصات خاصة بتلك الدراسات ونشرها، في حين يتم وضع معلومات توضيحية مقتضبة عن كل موقع من المواقع على مدخله باللغتين العربية والانجليزية. كما ترى بضرورة توفير برامج توعوية وتثقيفية للمجتمع المحلي من أصحاب محلات تجارية وباعة متجولين، وكذلك تنظيم برامج تدريبية للأدلاء السياحيين من أجل رفع مستوى وعيهم وثقافتهم وكيفية التعامل مع السائحين. ولم يتبقى سوى العمل على تسويق البلدة القديمة بكل مكوناتها واستثمار تسجيلها كموقع فلسطيني على لائحة التراث العالمي لدى منظمة اليونسكو عام 2017.
وبهذا تكون لجنة اعمار الخليل قد عملت على خلق مسار يتمتع زائروه بتجوال في حلقة زاخرة بالعناصر التاريخية والمعمارية ليتعرفوا من خلاله على حضارة هذه البلدة وتاريخها من جهة وليشكل بداية الانطلاق نحو تنمية سياحية واقتصادية شاملة تتناسب والمقومات التي تتمتع بها هذه البلدة التاريخية من جهة أخرى.

كلمات مفتاحية: لجنة اعمار الخليل، البلدة القديمة، تنمية الحركة السياحية.

معوقات استثمار القطاع الخاص في القطاع السياحي من واقع السياحة في فلسطين

د.صلاح يحيى صبري
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المعوقات التي قد تحدّ من توجه القطاع الخاص نحو الاستثمار في القطاع السياحي من واقع تحليل المؤشرات الرئيسة التي تميز واقع السياحة في فلسطين من خلال النشرات التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ولذلك استعانت الدراسة بالمنهج التحليلي لتقرأ ما يكمن وراء مؤشرات وخصائص القطاع السياحي من معوقات قد تؤثر على رغبة القطاع الخاص نحو الاستثمار أو الشراكة في مشاريع سياحية تنموية، ولذلك تجسدت مشكلة الدراسة بوجود قطاع سياحي في فلسطين قائم على مكونات تاريخية ودينية وطبيعية،غيرأن هذا القطاع بشكل خاص والبيئة العامة في فلسطين بشكل عام تثير كثيرا من التخوفات للقطاع الخاص تجعله مترددا في التوجه نحو الاستثمار في هذا القطاع، وبالتالي تظهر هذه التخوفات كمعوقات أمام مشاركة القطاع الخاص في تنمية السياحة في فلسطين، فكان السؤال الرئيس للدراسة: ما هي المعوقات التي قد تحدّ من توجه القطاع الخاص للاستثمار في القطاع السياحي وتحدّ من دخوله في شراكات مع القطاع العام.
ولمعرفة ابرز المعوقات التي تحدّ من استثمار القطاع الخاص في القطاع السياحي اتجهت الدراسة لتحليل البيئة العامة في فلسطين، والتي تتميز بسيطرة واضحة للاحتلال على مواردها المختلفة، حيث أن البيئة التي يعمل فيها القطاع السياحي تتميز بوقوعها تحت الاحتلال الإسرائيلي الذي يتسبب في وضع عقبات كبيرة أمام التنمية السياحية من خلال سياسة العزل للمدن الفلسطينية، وعمل الحواجز والعوائق بين هذه المدن، وهذا جعل التواصل بين محافظات الوطن لأغراض السياحة والترفيه أكثرصعوبة، وخاصة السياحة الداخلية بين محافظات شمال الضفة ومحافظات جنوب الضفة، وعزل محافظات قطاع غزة عن محافظات الضفة الغربية،هذا بالإضافةالى عزل القدس عن سكان الضفة الغربية وقطاع غزة.
وقامت الدراسة بتحليل بعض المؤشرات الخاصة بالسياحة الداخلية في فلسطين على اعتبار أنكثيرا من المعوقات التي تحدّ من استثمار القطاع الخاص في القطاع السياحي هي معوقات كامنة في خصائص هذا القطاع، وهي انعكاس للظروف السياسية والاقتصادية التي تسود في فلسطين، حيث تبين من بيانات الجهاز المركزي للإحصاءأن متوسط الإنفاق على السياحة والترفيه للأسرة الفلسطينية لا يتعدى 100 دولار في الضفة الغربية، ويكون هذا الإنفاق مركزا على الطعام والشراب والنقل والمواصلات، وهذا ما جعل من هذا الإنفاق غير مولد للاستثمار في القطاع السياحي نظرا لضعف حجم هذا الإنفاق وتركيزه على جوانب هامشية في السياحة، كما تبين من التحليل أن السياحة الداخلية مركزه على بعض المحافظات (نابلس،الأغوار،طولكرم) بينما تقل في المحافظات الأخرى، وهذا ما يجعل المستثمر يتوجه للاستثمار في هذه المحافظات، كما تبين أن السياحة الداخلية هي سياحة موسمية تجعل من الإيرادات التي يجنيها المستثمر متذبذبة من وقت إلى آخر وهذا ما قد يربك عملية تسديد الالتزامات البنكية للمستثمر إذا قام بتمويل مشروعه السياحي من خلال قروض بنكية.
كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان أبرزها ضرورة مشاركة القطاع الخاص العامل في السياحة ضمن ممثلين مباشرين له في المجلس التنسيقي للقطاع الخاص، وان تشارك المؤسسات العامة والخاصة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية في توجيه الرحلات الداخلية (كرحلات الموظفين ورحلات الطلبة) إلى المحافظات الأقل حظا بالسياحة المحلية،وكذلك عمل مجالس تنسيقية لأصحابالأماكن الترفيهية في كل محافظة بحيث يتم عمل برامج سياحية للزوار تضمن إشغال يوم كامل للأسرةأو للزائر من خلال الترفيه في أكثر من مرفق مع تقديم أسعار تفضيلية للبرامج السياحية الجماعية، حيث تقضي الأسرة يوما كاملاأوأكثر في المحافظة ضمن برنامج مخصص لذلك. وأوصت الدراسة بعمل مشاريع سياحية بالشراكة بين القطاع العام والخاص كأحد أساليب الاستثمار الأكثرأمنا في ظل التحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني، وهذا يمكن أن يتحقق من خلال فتح حوار جاد بين القطاعين يفضي لشراكة تنموية، وهذه الشراكة تحمي المستثمر، وتنهض بالقطاع السياحي في ذات الوقت.

كلمات مفتاحية: السياحة في فلسطين، معوقات السياحة ،الواقع السياحي،الاستثمار في السياحة.

تل الرميدة: مركز مدينة الخليل الحضاري القديم

الدكتور وائل حمامرة
وزارة السياحة والآثار
بيت لحم/ فلسطين

ملخص:

تتناول الدراسة الأهمية السياحية والتراثية في تل الرميدة والذي شكل مركز مدينة الخليل منذ أقدم العصور، حيث بينت التنقيبات الأثرية تعاقب الحضارات في الموقع منذ حوالي ستة آلاف عام، ابتداء من العصر الحجري النحاسي حتى الفترة البيزنطية والأموية عندما بدأ السكن يتجه نحو الانتقال إلى منطقة الحرم الإبراهيمي والبلدة القديمة في الخليل.

إن المعلومات الأثرية والسياحية والرواية الفلسطينية في تسويق تل الرميدة تكاد تكون قليلة جراء خضوع قسم من الموقع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي الذي أقام عليه موقعا استيطانيا عام 1984م، ويعمل الاحتلال حاليا على تمكين وتعزيز وجود المستوطنين في مدينة الخليل عن طريق إنشاء حديقة سياحية أثرية تضم مسارات ولوحات إرشادية تروي تاريخ الموقع وفق رؤيا توراتية وتجاهل للتاريخ الفلسطيني في الموقع، رغم أن أبرز المعالم المكتشفة فيه تعود للعصور البرونزية (الفترات الكنعانية)، ونتيجة للاحتلال الإسرائيلي للضفة عام م1967 توقفت البعثة الأمريكية عن التنقيب الأثري في تل الرميدة والذي ترك أثراً سلبيا في عدم نشر نتائج التنقيبات بالكامل.

وتركز الدراسة على كتابة تاريخ تل الرميدة بالاستناد إلى الحقائق العلمية من منشورات ورواية فلسطينية تظهر الفترات التاريخية والمعالم وفق نتائج البحث الأثري، إضافة إلى مقارنتها بمواقع مشابهة في منطقة بلاد الشام. ووأضحت الدراسة أهمية تل الرميدة كجزء أساسي من نظام دويلات المدن الكنعانية خلال العصر البرونزي المبكر في الفترة الواقعة ما بين 2600-2250 ق.م، حيث كشف في الموقع عن قسم من السور الدفاعي، وممر يؤدي إلى بوابة المدينة، بالإضافة إلى بيوت سكنية تفتح على شارع يسهل حركة المرور. وشهد الموقع ازدهارا ملموسا خلال العصر البرونزي الوسيط، وتحديدا من عام 1750 حتى 1550 ق.م، ويظهر ذلك من الأسوار الضخمة، والمزودة بالأبراج، وعثر على أحد الأبراج الضخمة في المنطقة الجنوبية من التل، ويستدل على أهمية الخليل الإدارية والدينية من الرّقْم (الوح) الطيني والمكتوب باللغة الأكادية، والذي يحتوي على قائمة لمجموعة من الحيوانات، ويبدو أن الخليل القديمة (تل الرميدة) كانت مكانا تقدم فيه الأضاحي، ويبدو أنها كانت تدار من قبل حاكم.

كان تل الرميدة قرية كبيرة في بداية العصر الحديدي الأول (1200-1000 ق.م)، واستمر استخدام أسوار مدينة العصر البرونزي الوسيط نظراً لمتانة بنائها، ثم هجر الموقع قرنين من الزمن إلى أن عاد سكنه في العصر الحديدي الثاني (القرن الثامن قبل الميلاد وبدايات القرن السادس قبل الميلاد)، وأعيد فيه ترميم تحصينات العصر البرونزي الوسيط، وأضيف إليها دعامات ومنحدر مائل خارج السور، بالإضافة إلى بناء جدار حجري خارج نطاق التحصينات السابقة، وشيدت مباني سكنية ترتكز على دعامات حجرية، وظهر في هذه الفترة اسم مدينة الخليل حبرون، وأصبح الموقع مركزا حضاريا رئيسيا في الفترة الهيلينستية والرومانية والبيزنطية، ثم انتقل السكن إلى جوار الحرم الابراهيمي.

أظهرت التنقيبات الحديثة في المنطقة الجنوبية الغربية من تل الرميدة على احتوائها منشآت صناعية، ومنها فرن وورشة لصنع الفخار، ومعاصر عنب وزيتون، وبرك مائية من الفترة الرومانية والتي استمر بعضها خلال الفترة البيزنطية، ودلت على طابع الحرف والاقتصاد الصناعي والتجاري لسكان الموقع في تلك العصور، والذي حافظت عليه مدينة الخليل حتى وقتنا الحالي.

وخرجت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات والباحثين بنشر التوعية بأهمية تل الرميدة كموقع تراثي حضاري سياحي فلسطيني، وأكدت على عدم شرعية إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في الموقع، فهو يقع ضمن حرم البلدة القديمة في الخليل والمسجلة على لائحة التراث العالمي في عام2017. ويتوجب العمل على تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين الذين يسكنون في جبل الرميدة، وكونه من أبرز التلال الأثرية في فلسطين، ويمثل أقدم سكن في مدينة الخليل، ولا بد من إظهار الرواية الفلسطينية للموقع، والكتابة عنه في مناهج التدريس الفلسطينية، والتعريف به في وسائل الإعلام، وإعداد نشرات سياحية توزع في مراكز الاستعلامات السياحية في الخليل، وأن توضع لوحات تعريفية أو صور لهذا الموقع سواء في المتاحف أو في مراكز الاستعلامات والمؤسسات المختلفة، إذ أن الاهتمام في تل الرميدة يدل على ارتباط الإنسان الفلسطيني الوثيق بأرضه وتاريخه على مر العصور.

كلمات مفتاحية: تل الرميدة، معوقات السياحة ، الخليل، الفترة الهيلينستية والرومانية والبيزنطية.

القطاع السياحي في القدس: الواقع والتحديات وسبل المواجهة

د. شبلي إسماعيل السويطي
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

ملخص:

يواجه القطاع السياحي شأنه شأن القطاعات الأخرى في مدينة القدس واقعا صعبا ومريرا من خلال استهداف إسرائيل لجميع القطاعات خدمة لمخططاتها بتهويد المدينة وسلخها عن محيطها وامتدادها العربي والإسلامي، ونظرا لخصوصية المدينة، وما تتمتع به من عوامل جذب سياحي ديني وتاريخي وثقافي جعلتها قبلة للسياح المحليين والعالميين، مما استدعى تشخيص هذا الواقع بمؤشراته وعناصره، وهي (الفنادق، والصناعات السياحية التقليدية، وشركات النقل السياحي، ومكاتب السياحة والسفر، والأدلاء السياحيون)، وتسليط الضوء على التحديات والمعيقات التي تعترض صمود هذا القطاع الحيوي وتطويره وإنقاذه. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التاريخي.

واستمدتالدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وهو واقع القطاع السياحيالذي يعدّ من القطاعات المركزية في اقتصاد المدينة المقدسة، ويسهم بأكثر من 40% من اقتصادها الكلي، وله دور وأثر في تعزيز صمود المواطنين المقدسيين، وله مساهمة في تشغيل الأيدي العاملة، وتخفيض نسبة البطالة، وكذلك الفقر الذي وصلت نسبته مؤخرا إلى أكثر من 80%، وما يمكن أن تسهم به الدراسة من تأسيس أرضية صلبة ضمن خطة استراتيجية عملية لإنقاذ المدينة المقدسة من التهويد الذي تمارسه إسرائيل من خلال إجراءاتها وممارساتها على الأرض، واقتراح بعض الأفكار والحلول الممكنة لتقديمها لأصحاب القرار المحلي والعربي للإستفادة منها مستقبلا في إنقاذ ما يمكن إنقاذه وللوقوف ضد هذه السياسات والمخططات.

وقد سلط الباحث الضوء على المعوقات التي تواجه هذا القطاع وأهمها الاحتلال الاسرائيلي وتحكمه بالحدود وإغلاق المدينة بجدار الفصل العنصري وانعدام الأمن والإستقرار، وفرضه الضرائب الباهظة على كافة القطاعات، والدور التحريضي الذي يقوم به الأدلاء السياحيين الاسرائيليين وتزويرهم للحقائق التاريخية أمام السائحين، وتحييد وتكبيل دور السلطة الفلسطينية عن القيام بدورها في المدينة نتيجة اتفاقيات أوسلو، وضعف برامج التثقيف والتشبيك بين مكونات وعناصر القطاع السياحي في القدس، وعدم وجود خطة تسويقية وترويجية سياحية وطنية ومستقلة عن الجانب الاسرائيلي، وضعف البرامج التعليمية للمدارس والأكاديمية للجامعات في هذا المجال.

وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها توفير الدعم الحقيقي للمدينة المقدسة من خلال وضع خطة إستراتيجية حقيقية تنموية وتسويقية شاملة تشارك فيها جميع الجهات والقطاعات، وعلى رأسها القطاع السياحي من خلال التعاون والتكامل والتشبيك للبرامج السياحية مع الدول العربية المجاورة ضمن تكتلات عنقودية إقليمية لإيجاد ميزة تنافسية وتسويقية سياحية متكاملة لفك ارتباط المدينة عن سيطرة الاحتلال. كما أن هناك ضرورة لرصد الموازنات القطاعية من خلال الدعم المحلي والعربي والاسلامي، والإستفادة مما تخصصه الصناديق والوقفيات ومؤسسات التمويل العربية والإسلامية لدعم القطاع السياحي، وكذلك التشبيك بين مكونات القطاع السياحي في مدينة القدس والمدن الفلسطينية المحيطة لإيجاد قوة سياحية مؤثرة تقف أمام المارد السياحي الإسرائيلي، وإعادة الاعتبار للصناعات والحرف التقليدية، وإعادة بعث الحياة في بعض أسواق البلدة القديمة التي استهدفها الاحتلال وتم إغلاق أجزاء منها مؤخرا. وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد خطاب إعلامي فلسطيني عربي وإسلامي موحد، من خلال تفعيل دور السفارات والملحقيات والبعثات الفلسطينية بعيداً عن التجاذبات السياسية المحلية والعربية بهدف تسليط الضوء على ما تتعرض له المدينة من تهويد، والوقوف أمام الماكنة الإعلامية الإسرائيلية المدعومة، وإبراز وجهة النظر الفلسطينية والعربية والإسلامية ودحض الرواية الاسرائيلية المزورة التي تبثها اسرائيل من خلال الأدلاء السياحيين.وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر بالمنظومة التعليمية والأكاديمية التقليدية السائدة في المدينة والمستهدفة من الإحتلال، والإهتمام بالتعليم والتدريب المهني السياحي من خلال التلمذة المهنية، وفتح برامج أكاديمية جديدة في الجامعات والمعاهد الفلسطينية، وابتعاث خريجي هذه البرامج لبعثات خارجية متخصصة للإستفادة من التجارب العالمية بهذا المجال. وأوصت الدراسة بضرورةتنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل، وإعداد البحوث والدراسات وتخصيص الجوائز البحثية والأكاديمية الخاصة بالقطاع السياحي في القدس من قبل مراكز البحوث والجامعات المحلية والعربية والإسلامية مع ضرورة الأخذ بتوصياتها من الجهات ذات العلاقة وتنفيذها على أرض الواقع.

كلمات مفتاحية : السياحة، مدينة القدس، التحديات.

واقع استخدام الانترنت في ترويج الخدمات السياحية لدى الفنادق السياحية في فلسطين من وجهة نظر العاملين

د. فواز بدوي
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

أ. أنيس حسني ربايعة
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية الى التعرف على واقع استخدام الانترنت في ترويج الخدمات السياحية لدى الفنادق العاملة في فلسطين من وجهة نظر العاملين فيها، كما هدفت ايضا الى التعرف على بعض متغيرات الدراسة مثل: التخصص، المحافظة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، تصنيف الفندق. ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحثان استبانة مؤلفة من 3 مجالات مكونة من 48 فقرة، وتم توزيعها على (60) فردا من العاملين في الفنادق السياحية، وتم استرداد (55) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. وبعد عملية توزيع الاستبانات تم جمعها وترميزها وادخالها الى الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وقد أشارت نتائج الدراسة الى وجود درجة استجابة كبيرة بالنسبة لمجال الخدمات والتطبيقات الالكترونية. أما بالنسبة للدرجة الكلية لمجال فوائد ومنافع استخدام الانترنت فقد كانت درجة الأهمية (كبيرة جدا) بينما كانت الدرجة الكلية المتعلقة بصعوبات استخدام الانترنت في ترويج الخدمات السياحية قليلة، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد اوصى الباحثان بعدة توصيات كان أهمها: ضرورة تعزيز الخدمات والتطبيقات الالكترونية الحالية التي تقدمها الفنادق عبر الانترنت، ومتابعة ما يستجد من خدمات جديدة في القطاع السياحي العالمي، وضرورة التزام الفنادق بتقديم الخدمات السياحية المتميزة والمتقدمة من خلال الانترنت وموقع الويب الخاص، وأن يتم تبني وتطبيق بعض الخدمات غير المطبقة حاليا عبر موقع الويب الخاص بالفندق.

كلمات مفتاحية: الانترنت، الترويج الخدمات، الفنادق، السياحة.

التسويق الالكتروني للنشاط السياحي الفلسطيني
باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الباحثة سونيا ضمايرة
طالبة ماجستير إدارة أعمال
جامعة النجاح الوطنية

أ.د فتح الله غانم
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للنشاط السياحي الفلسطيني من وجهة نظر العاملين في شركات السياحة في مدينة جنين، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس: ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني من وجهة نظر العاملين في شركات السياحة في جنين؟وقد تفرع منه عدة تساؤلات هي: ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني؟ وما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني؟
كما تطرقت الدراسة لأهم المعيقات التي تواجه التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الحلول الممكنة لتلك المعيقات.

وقد تكونت عينة الدراسة من 45 مفردة، وتم توزيعها على العاملين في شركات السياحة في مدينة جنين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الاستبيانات، ومن ثم التعقيب عليها، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومعالجتها بالأسلوب الكمي من خلال برمجية SPSS، وتم توزيع الاستبانة على خمسة شركات سياحية في جنين كما هو موضح في مجتمع وعينة الدراسة.

واستخدم في الدراسة التكرارات والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات، وقد اجريت الدراسة في النصف الاول من العام الدراسى 2018/2017.

وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن درجة استجابة أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة جميعها قد كانت بدرجة اتفاق مرتفعة. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) فيدور مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياحي الفلسطيني تعزى لمتغيرات الدراسة الديمغرافية (العمر والجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

وكانت أهم التوصيات التي خرجت بها الباحثة وجوب العمل على تشجيع ونشر الوعي بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنشيط التسويق السياحي الفلسطيني في ظل التحديات التي يواجهها القطاع السياحي الفلسطيني. وضرورة استخدام جميع أنواع وسائل التواصل الاجتماعي للتسويق السياحي الفلسطيني بما يتعلق بالمواقع السياحية والمنتجات والفنادق وغيرها من البيانات والمعلومات التي يستفيد منها السائح، بالاضافة الى ضرورة العمل على مأسسة عمليات التسويق للقطاع السياحي الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واخيرا ضرورة زيادة مهارات العاملين في الشركات السياحية الفلسطينية في اللغات الأجنبية وهي متطلب أساسي للعاملين في الشركات السياحية.

كلمات مفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، السياحة.

دور الدبلوماسية التجارية في الترويج لمدينة القدس كمقصد سياحي
دراسة تحليلية

د. كمال مولوج
جامعة المدية - الجزائر

د. لويزة أمزيان
جامعة تيزي وزو - الجزائر

د. كمال مولوج
جامعة المدية - الجزائر

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الدبلوماسية التجارية في الترويج لمدينة القدس كمقصد سياحي، ولتحقيق ذلك تم استقراء بعض الدراسات السابقة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى توفر القدس ضمن الكثير من الفرص السياحية، وهناك إمكانية جعلها وجهة سياحية عالمية من خلال استغلال وتوظيف أدوات الدبلوماسية لتجارية في الترويج.

وقد قدمت الدراسة بعض التوصيات التي يمكنها أن تساهم في جذب المزيد من السياح المسلمين وغير المسلمين، ومن أهم التوصيات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مجال السياحة.

كلمات مفتاحية: الدبلوماسية التجارية، الترويج، مدينة القدس، المقصد السياحي.

واقع التسويق السياحي في قطاع غزة ودوره في دعمالقضية الفلسطينية

الباحثة سلوى سليم ثابت
جامعة القدس المفتوحة
فلسطين

ملخّص:

تطورت صناعة السياحة تطوراً كبيراً وخاصةً في العقدين الأخيرين، ولعلّ السبب الأكبر يعود إلى تطور وسائل النقل والمواصلات والاتصالات، وتحول العالم إلى قرية كونية صغيرة، بالإضافة إلى ذلك الاهتمام الكبير الذي بدأت توليه الدول للقطاع السياحي وإدراك أهميته الكبيرة.

ومن خلال هذه الدراسة قامت الباحثة بدراسة واقع التسويق السياحي في قطاع غزةودوره في دعم القضية الفلسطينية، بجمع جميع البيانات والمعلومات والإحصائيات المتعلقة بهذا الموضوع، والتي حصلت عليها من وزارة السياحة والآثار ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ووزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد، وصاغتها في إطارها البحثي وعملت لها التحليل المناسب والذي يتفق مع أهداف الدراسة، ومن خلال هذا السياق بمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما واقع التسويق السياحي في قطاع غزة ودوره في دعم القضية الفلسطينية؟ وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التسويق، ومفهوم السياحة، والتسويق السياحي، وواقع وأنواع السياحة، والتسويق السياحي في قطاع غزة، وكذلك تسليط الضوء على آليات التسويق السياحي في قطاع غزة والعمل على تفعيل دور بعض الأدوات التي من شأنها تطوير وتنمية قطاع السياحة في غزة، ومحاولة إبراز دور التسويق السياحي في دعم القضية الفلسطينية من خلال تشخيص وحصر أهم المشكلات والعقبات التي تواجه النشاط السياحي في قطاع غزة واقتراح الحلول اللازمة لعلاجها.

وتنبثق أهمية الدراسة من خلال إبراز أهمية التسويق السياحي بشكل عام، كما أنها جاءت لتناقش موضوعاً حيويا ألا وهو التسويق السياحي ودوره في دعم القضية الفلسطينية،وأيضا التركيز على أهمية الموارد السياحية في الاقتصاد الوطني بوصفها مصدراً أساسياً من مصادر النقد الأجنبية، وزيادة الدخل الوطني، ودورها في تحسين ميزان المدفوعات وخلق فرص عمل جديدة للسكان، على أمل أن يستفيد من هذه الدراسة ذوو الاختصاص وصناع القرار.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لاتساقه مع طبيعة الدراسة، مع استخدامها لعدة أدوات بحثية كان أهمها المقابلة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، وكان أهمها أنه لا يوجد

إستراتيجية تسويقية واضحة في مجال صناعة السياحة في قطاع غزة، كما أن مساهمة السياحة في الدخل القومي ما زال دون المستوى المطلوب. وأوضحت الدراسة أنه يوجد في قطاع غزة الكثير من الآثار والمواقع السياحية التي من الممكن أن تجذب إليها السياح، بالإضافة إلى أنها تتمتع بموقع جغرافي جذاب ومهم. وكشفت الدراسة عن ضعف الاهتمام بالآثار في قطاع غزة في الوقت الذي تحتاج فيه هذه الآثار إلى المزيد من الاهتمام بترميمها والمحافظة عليها. وأشارت الدراسة إلى ندرة أو عدم وجود تخصصات للسياحة في جامعات غزة باستثناء كلية واحدة هي كلية مجتمع غزة للدارسات السياحية.

ومن أبرز ما أوصت به الباحثة العمل على وضع خطة استثمارية إستراتيجية واضحة في مجال السياحة يمكن من خلالها تطوير العرض السياحي كماً وكيفاً من خلال توزيع عادل للاستثمارات على مستوى جميع محافظات الوطن، والعمل بشكل حثيث وفاعل على إنهاء الانقسام الفلسطيني ورفع حالة الحصار الظالم عن قطاع غزة، وفتح المعابر بشكل كامل ومستمر، والمحافظة على الموروث الثقافي وحمايته من النهب والسرقة، وضرورة نشر الوعي السياحي وثقافة السياحة عند جميع المواطنين، وتشجيع الاستثمار في المنتجعات والمشاريع السياحية في قطاع غزة، وحماية الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع السياحة الداخلية، والدعوة لتأسيس شراكة حقيقية بين وزارة السياحة والآثار مع الأطراف ذات العلاقة بالعمل السياحي سواء أكانت مؤسسات حكومية أم قطاع خاص.

كلمات مفتاحية: التسويق، السياحة، التسويق السياحي، القضية الفلسطينية، وقطاع غزة.

التسويق السياحي البيئي للسياحة الحموية
اتجاه لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في الجزائر

سعدية محمد علي خامت
جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة
ولاية البويرة/ الجزائر

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الاتجاه الحديث للتنمية السياحية المستدامة، التي تقوم على إحداث التوازن بين حاجات السياح من جهة، وحاجات المجتمع المحلي للمقصد السياحي من جهة أخرى، وذلك عن طريق أنشطة التسويق السياحي البيئي، الذي ينطلق من ضرورة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها، وبالتالي ضمان حق الأجيال القادمة في الاستمتاع بها، مع محاولة الوقوف على التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، استنادا الى النصوص القانونية فيما يخص ذلك.

كلمات مفتاحية: السياحة، السياحة البيئية، التنمية السياحية، التنمية السياحية المستدامة، التسويق السياحي، التسويق السياحي البيئي.

ثقافة السياحة وأثرها على تنمية السياحة

ابراهيم موسى جاد الله
جامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس
(غير متفرغ)

ملخص:

تتضمن الورقة البحثية موضوع ثقافة السياحة وأثرها على تنمية السياحة في فلسطين من عدة جوانب أهمها مشكلة قلة وجود ثقافة سياحية لدى المواطن الفلسطيني التي تبرز من خلال ممارسة المواطن الفلسطيني تجاه مقدراته السياحية وموجوداته التاريخية و مقوماته البيئية، والتي يتعامل معها بشكل يؤثر سلباً على هذه المقدرات والموروثات البيئية والحضارية. حيث تهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على أهمية وجود ومضة ضوء تصيب الجميع وتحذرهم نحو التعامل مع السياحة وحتى تأخذ السياحة دوراً في حياة المواطن من خلال تراكمها في ذهن الجميع. وتتسائل هذه الورقة البحثية عن مدى ترسخ ثقافة السياحة الفلسطينية في ذهن المواطن كما تتسائل الورقة البحثية عن مدى أهمية ثقافة السياحة في عملية التنمية السياحية، وتتسائل أيضاً عن دور ثقافة السياحة في ترسيخ مفاهيم الأمن والأمان وترسيخ معنى السلم العالمي.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مدى ترسخ ثقافة السياحة الفلسطينية في ذهن المواطن، كماهدفت الورقة البحثية إلى التعرف على مدى أهمية ثقافة السياحة في عملية التنمية السياحية، وهدفت أيضاً إلى التعرف على دور ثقافة السياحة في ترسيخ مفاهيم الأمن والأمان وترسيخ معنى السلم العالمي.

وكان من أهداف هذه الورقة البحثية تدعيم صور الثقافة السياحية وترسخها في مكنونات المواطن من خلال توضيح المردود الإنساني والاجتماعي والاقتصادي الذي تعمل السياحة وبكل جهد ممكن إلى إبرازه وذلك نتيجة للتبادل السياحي بين الدولوالشعوب ومن خلال إبراز أن الصناعة ليست صناعة عادية ومحلية فقط بل هي صناعة عالمية تهدف إلى أن تلعب دوراً هاماً في تحقيق الأمن و الأمان.

المبرر الرئيسي لهذه الورقة البحثية هو وضع دور ثقافة السياحة كعامل لترسيخ السلام العالمي أمام المواطن والحكومة، ولأن فلسطين تعتبر من المقاصد السياحية العالمية وتعتبر من أهم المقاصد السياحية الدينية كان لابد من أن تأخذ ثقافة السياحة طريقها إلى المجتمع لتقوم بدورها في زيادة المعرفة لدى مجتمعنا الفلسطيني. وقد اعتمدت هذه الورقة البحثية جمع الاحصاءات من مصادر

مختلفة أهمها منظمة السياحة العالمية التي رصدت أعداد السياح في العالم خلال السنوات السابقة حتى الربع الأول من عام 2017 حيث بلغ عدد السياح في العالم حسب هذه الاحصائيات 588 مليون سائح.كما بينت هذه الورقة البحثية دور كل قطاع في المجتمع ومدى مساهمة هذا القطاع في ترسيخ ثقافة السياحة لدى المواطن والحكومة كما لم تغفل دور الاعلام والمرأة والحكومة والقطاع الخاص إلى جميع القطاعات المجتمعية الأخرى.

وحيث تنبع أهمية هذه الورقة البحثية مما تحتويه من معلومات ومعاني ترسخ وتحفز الدور الكبير لثقافة السياحة في التنمية السياحية، كما أن أهمية الورقة البحثية تنبع من ابراز ثقافة السياحة كمساهم فعال في الحد من تأثير التطرف والتعصب لما تحمله هذه الصناعة من معاني التقارب بين الشعوب.

وقد خلصت هذه الورقة البحثية الى نتائج أهمها أن ثقافة السياحة لدى المواطن عنصراً هاماً للحفاظ على ثراته ومكنوناته البيئية والسياحية. حيث تعمل هذه الثقافة على زيادة الوعي لديه في أهمية ما يملك من جميع النواحي المادية والاجتماعية وأهمية إطلاع العالم على تاريخ وحضارة بلاده.

وقد خلصت الدراسة إلى المقترحات التالية: أن يكون هناك قانون خاص حديث للسياحة االفلسطينية واعتماد السياحة كمصدر من مصادر الاقتصاد وزيادة التعليم السياحي المهني والأكاديمي والاهتمام بالمجتمع المحلي ليأخذ دوره في صناعة السياحة،والتركيز على الاعلام السياحي الذي يعتبر من أهم ركائز صناعة السياحة وخلق جيل من الكتاب السياحين المهتمين في ثقافة السياحة.

كلمات مفتاحية: ثقافة السياحة، الاعلام السياحي، الكتاب السياحين، منظمة السياحة العالمية، قانون السياحة.

السياحة: الواقع والتنمية والتحديات في مدينة الخليل

الباحث محمد ذياب أبو صالح
الهيئة الإسلامية العليا

ملخص:

تعدّ مدينة الخليل من أقدم المدن في العالم فقد بنيت قبل خمسة ألاف وخمسمائة عام على أقل تقدير ومرت عليها حضارات مختلفة وما من أمة إلا وتركت فيها إرثاً ما زال شاهداً على عظمتها وكان من أبرز هذه المعالم الحضارية والإنسانية والدينية المسجد الإبراهيمي الشريف الذي أضفى على هذه المدينة المكانة الدينية ولولا هذا المسجد لما كان لها هذه الأهمية على مدى العصور فكما قال عنها المؤرخ الغربي لودفنج الخليل هبة المسجد الإبراهيمي الشريف كمصر هبة نهر النيل .
وإن ما يهمنا في هذا الشأن، ألا وهو الجانب السياحي لهذه المدينة العريقة، التي تمتاز بموقعها الجغرافي المميز وبجوهرتها المسجد الإبراهيمي الشريف، علاوة على المسجد فإن بها إرثاً حضارياً وإنسانياً ودينياً بما تحويه من مزارات ومشاهد وزوايا وتكايا وربط وأوقاف. إضافة إلى أنها مدينة تمتاز بوقف تميم الداري ووقف خليل الرحمن وهذا ما ندر وجوده في أي مدينة أخرى.

وتعاني مدينة الخليل كحال كل المدن الفلسطينية من تحديات جمة أثرت على جميع القطاعات فيها ومن أكثر القطاعات تأثراً القطاع السياحي، حيث تعاني مدينة الخليل من عدم قدرة السلطة على بسط نفوذها على جميع مفاصل الحياة فيها بسبب السيطرة الإسرائيلية على قصبة المدينة والمسجد الإبراهيمي الشريف. إضافة إلى الإجراءات التعسفية الصادرة عن السلطات الإسرائيلية بشقيها العسكري والاستيطاني المتمثلة بإغلاق البلدة القديمة بكل إمكاناتها العمرانية والبشرية كما أنه لا يوجد لدى الأماكن السياحية الأدلاء المهرة الذين يتقنون فن الخطابة أو النشرات أوالبوسترات والمعلومات الكافية عنها بلغات عديدة وعدم توفر أماكن الاستجمام والفنادق السياحية من الدرجات العالمية. لذلك تمثلت المشكلة الرئيسية للبحث في التعرف والكشف عن أهم التحديات التي تعاني منها مدينة الخليل والتي تحد من تنميتها وتطورها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياحة في مدينة الخليل وأهم التحديات التي تواجهها، والطرق التي يمكن من خلالها حث الزوار للقدوم إليها والتعرف على تراثها الديني والإنساني والتاريخي، والخروج بأهم التوصيات التي تساهم في تنمية وتطوير القطاع السياحي في مدينة الخليل.

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها تتناول قطاع مهم وحيوي حيث من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في تزويد أصحاب القرار بمعلومات عن أهم التحديات التي تواجه قطاع السياحة في مدينة الخليل وكيفية الحد منها.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- أن مدينة الخليل تزخر بإرث إنساني اعترفت به منظمة اليونسكو العالمية فيجب استثمار هذا الاعتراف والاهتمام بها والعمل على إخراج البؤر الاستيطانية التي تجثم على قلبها وتصفيتها من الوجود اليهودي.
- تمتاز مدينة الخليل بانتشار المهن والحرف اليدوية العديدة التقليدية والتي لا زالت حتى الوقت الحاضر كصناعة الزجاج والفخار والنسيج والأحذية والتي تحتاج إلى اهتمام ورعاية لينعكس أثرها على الاقتصاد بشكل عام.

أما أهم التوصيات فكانت:

- التوجه إلى المحافل الدولية والمؤسسات الحقوقية للعمل على رفع يد اليهود عن مدينة الخليل وإخراج المستوطنين منها بإشراف دولي.
- دعم لجنة إعمار الخليل لمواصلة العمل في إعادة تأهيل المباني والشوارع والأماكن في هذه المدينة إلى ما كانت عليه والحفاظ على طابعها القديم.
- تدريب كوادر مؤهلة وإعداد نشرات وبوسترات تعريفية بالمدينة وما تحويه من إرث إنساني وحضاري وديني ولاسيما المسجد الإبراهيمي الشريف الذي يكاد موظفوه لا يعرفون شيئا عن تاريخه وعن واقع مدينتهم لما تجابهه من تحديات.
- دعم السلطة الوطنية الفلسطينية لسكان هذه المدينة مادياً ومعنوياً والتركيز على إعادة المؤسسات لداخل هذه المدينة .

كلمات مفتاحية: السياحة، تحديات السياحة، الخليل.

التحليل الرباعي للبيئتين الداخلية والخارجية للقطاع السياحي في الخليل وأثره على الاقتصاد الفلسطيني

أ. وسام عدنان سمارة
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

د. محمد تلالوة
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:

تعدّ السياحة صناعة العصر الحاضر والمستقبل، ولا يزال تقدمها وتوسعها وتطورها ينمو بصورة سريعة جداً، وتشير توقعات منظمة السياحة العالمية إلى أن أعداد السياح في عام 2020 سوف يصل إلى أكثر من مليار و 600 مليون سائح حول العالم، وتعمل الصناعة السياحية على زيادة الدخل القومي في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة على سواء. لهذا سيتم تسليط الضوء على مدينة الخليل لأنها من المدن السياحية الفلسطينية الرئيسة، وذلك لما تتمتع بها من مواقع وأماكن دينية وثقافية وتاريخية.

وقد هدفت هذه الدراسة الى القيام بالتحليل البيئي الاستراتيجي (SWOT) للقطاع السياحي في مدينة الخليل، وتحديد أثره ومعرفة دوره في الاقتصاد الفلسطيني، وذلك من خلال التعرف على مقومات القطاع السياحي بمحافظة الخليل باستخدام التحليل الرباعي للبيئتين الداخلية والخارجية، ومعرفة العلاقة بين اعداد السياح القادمين والناتج المحلي الاجمالي لفلسطين.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة فقد تمت مراجعة المادة النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، بالإضافة الى صياغة بعض الفرضيات لتحقيق اهداف الدراسة.

وقد تم اتباع المنهج الوصفي الذي تضمن مسحا مكتبيا، بالرجوع الى المراجع و المصادر الجاهزة لبناء الاطار النظري للدراسة، وتم استخدام منهج التحليل الوصفي وتقييم (SWOT)، وذلك بسبب توفر البيانات لفترة زمنية قصيرة من 2009 حتى 2016.

وللإجابة عن اسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام اساليب الاحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SAS)، وتم استخدام مقاييس الاحصاء الوصفي ممثلة بالنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف كيفية توزيع البيانات، وتم استخدام معاملات الارتباط من أجل معرفة تأثير أعداد الزائرين من خارج الاراضي الفلسطينية على الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني.

وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها أن الزائرين للمواقع السياحية في محافظة الخليل حسب نوع الزائر هم من السكان المحليين، يلي ذلك فلسطينيو الـ 48، ثم الأجانب، وتبين ان هناك أثرا للوافدين

من فلسطينيي الـ48 الذين يشكلون نسبة كبيرة من الوافدين للسياحة الى مدينة الخليل على الناتج المحلي الاجمالي الفلسطيني.

ويمكن القول أن نقاط القوى والفرص تتمثل بمجموعة من النقاط أهمها المساحة الكبيرة لمحافظة الخليل، وامتلاكها لرؤوس اموال كافية لإقامة المشاريع السياحة الضخمة، كما أن الخليل تصنف في المرتبة الأولى بين المدن الفلسطينية في صناعة الخزف والفخار، إضافة الى التاريخ الغني لهذه المدينة ووجود السياحة الدينية ممثلة بالمسجد الابراهيمي.

أما عن نقاط الضعف والتهديدات للقطاع السياحي في مدينة الخليلفهي تتمثل بمجموعة من النقاط أهمها

ضعف الإعلام والتسويق للخليل كمدينة سياحية في الاعلام الفلسطيني، وقلة الموارد المالية المخصصة للقطاع السياحي في محافظة الخليل، واجراءات الاحتلال الاسرائيلي المشددة على هذه المحافظة ممثلة في احتلال نصف البلدة القديمة، وهذا يجعل التجوال في البلدة القديمة صعب نوعا ما على السائحين.

وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات كان أهمها: ضرورة زيادة الاستثمار في القطاع السياحي في مدينة الخليل، والعمل على تكريس التسويق لمدينة الخليل على أنها من المدن السياحية الفلسطينية المحورية، وتشجيع الاستثمار في الصناعة الفندقية من أجل العمل على انشاء وتشغيل فنادق عالمية، وزيادة عددها وتقديم الدعم الكافي لها، وإعداد دراسات جدوى اقتصادية متكاملة بالتعاون مع وزارة السياحة والآثار وتقديمها للمؤسسات الدولية والدول المانحة من أجل النهوض وتطوير القطاع السياحي في هذه المدينة السياحية الواعدة.

كلمات مفتاحية : القطاع السياحي، مدينة الخليل، تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات.

دور السياحة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي محافظة الخليل

د. مجدي عبد الغفار سلامة
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:

يعتمد قطاع السياحة على موارد متنوعة، متجددة تزداد قيمتها مع مرور الزمن، وعلى المنظمات الخدمية الصغيرة والمتوسطة التي تتميز باستخدام العمالة الكثيفة، وهذا القطاع ذو طابع إنساني يتداخل فيه إنتاج الخدمات السياحية مع مختلف الجوانب الثقافية والاجتماعية والبيئية. لذا فإن لقطاع السياحة تأثيرا كبيرا على جميع قطاعات الاقتصاد الوطني الأخرى، حيث تتم الاستفادة منه مباشرة، وينعكس هذا التأثير على الهيكل الاقتصادي والتكوين الاجتماعي والبيئي. أي أن للسياحة بشكل عام والسياحة الدينية بوجه الخصوص آثار مباشرة وغير مباشرة على الاقتصاد الوطني للبلد. ويواجه قطاع السياحة الفلسطيني في مختلف الأراضي الفلسطينية معوقات خطيرة تحدّ من تنمية وتطوير صناعة السياحة، بالرغم من أن بلادنا تعتبر قبلة تستهوي أفئدة وقلوب ملايين السياح من مختلف أنحاء المعمورة.

وتختلف المعوقات التي تواجه القطاع السياحي في الأراضي الفلسطينية، فهناك المعوقات الداخلية في ضعف الاقتصاد الفلسطيني الذي أثر على بنية القطاع السياحي، وهناك المعوقات الخارجية المتمثلة في ممارسات الاحتلال الإسرائيلي تجاه قطاع السياحة الفلسطيني، ويجب على الجهات المختصة العمل على التذليل من هذه المعوقات للتمكن من النهوض بهذا القطاع لما له من أهمية في اقتصاد الوطن.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور السياحة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي محافظة الخليل من وجهة نظرهم في العام 2017-2018م، وتكمن أهميتها في التعرف على دور القطاع السياحي في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعرف على الآثار الايجابية لهذا القطاع، كما تهدف أيضا إلى التعرف على بعض متغيرات الدراسة مثل الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، ومستوى الدخل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات اللازمة من خلال استبانة مؤلفة من (20) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (50) من العاملين في قطاع السياحة في مدينة الخليل، وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام التكرارات، والمتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، واختبار العينتين المستقلتين، واختبار التباين الأحادي.

وتوصلت الدراسة الى وجود دور للسياحة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي محافظة الخليل،كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في دور السياحة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي محافظة الخليل تعزى لمتغيرات الدراسة.

وقد أوصى الباحث في ضوء نتائج الدراسة بضرورة العمل على عقد دراسات واسعة ومتجددة حول دور قطاع السياحة في دعم وتطوير الاقتصاد الفلسطيني في المدن الفلسطينية، والعمل على الاهتمام بالمشاريع السياحية ودعمها لما له من أثر على الاقتصاد الوطني، وضرورة قيام الجهات المسؤولة بالتخطيط لإنشاء المشاريع السياحية الضرورية واللازمة لتتوافق مع خطط التنمية المستقبلية، وضرورة الاهتمام بالسياحة الدينية من خلال تفعيل دور وسائل الإعلام في الترويج لها.

كلمات مفتاحية: السياحة، محافظة الخليل، الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

أثرالترويج السياحي للمعالم الدينية والتاريخية والسياحية في مدينة الخليل على توطيد الهوية الوطنية الفلسطينية

من وجهة نظر طلبة الجامعات الرسمية الاردنية في جنوب الاردن
(دراسة حالة طلبة جامعة الطفيلة التقنية، جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال)

أ. وفاء مهنا مصطفى الجرادين
جامعة الطفيلة التقنية / الاردن

ملخص:
إن الترويج السياحي للمعالم السياحية في مدينة الخليل يعدّ جزءاً لا يتجزأ من الموروث الثقافي للمدينة، ومدلولا ثابتا للهوية الثقافية الفلسطينية، وذلك لما تملكه تلك المعالم من ارتباطات وثيقة بتمكين الهوية الفلسطينية بالرغم من الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وسعي الاحتلال الى محو الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية وكل ما من شأنه ان يدل عليها.
وقد نبعت مشكلة هذه الدراسة من ندرة وسائل الترويج السياحي لمدينة الخليل بين الشباب في الجامعات الاردنية وضعف سبل توطيد الهوية الوطنية الفلسطينية في نفوس الشباب العرب،لذا سعت الباحثة للتعرف على أثر الترويج السياحي للمعالم الدينية والتاريخية والسياحية في مدينة الخليل على توطيد الهوية الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الاردنية الرسمية وابراز الانتماء الثقافي تجاه مدينة الخليل في المجتمع الشبابي الاردني .
وتهدف الي التعرف علىأثر الترويج السياحي على توطيد الهوية الوطنية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الرسمية الاردنية في جنوب الاردن (دراسة حالة طلبة جامعة الطفيلة التقنية، جامعة مؤتة، جامعة الحسين بن طلال) تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، السنة الدراسية،الكلية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، كما تم بناء اداة الدراسة (وهي استبانة) بحيث تكونت من (20) فقرة، وتم التحقق من ثباتها من خلال احتساب المعامل الإحصائي للثبات (كرو نباخ ألفا) .
وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في الجامعات الاردنية الرسمية في جنوب الاردن في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي 2018/2017، وتم اختيار عينة عشوائية شملت (300) طالب وطالبة،وتمتمعالجة البيانات الاحصائية باستخدام برنامج الرزم الاحصائية SPSS.
وأظهرت النتائج وجودفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مدىالوعي السياحي للمعالم الدينية والتاريخية والسياحية في مدينة الخليل لدى طلبة الجامعات الرسمية الاردنية في جنوب الاردن تبعاً لأدوات ووسائل الترويج السياحي ولصالح وسيلة الترويج السياحي (الافلام)، كما اظهرت النتائج ان الترويج السياحي لمدينة الخليل اداة اساسية لاطلاع العالم حول التاريخ الديني والثقافي لدولة فلسطين، واداة اساسية لوضع فلسطين كدولة مستقلة على خارطة العالم.
وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة ابراز المعالم السياحية في مدينة الخليل والترويج السياحي لها بشتى طرق وادوات ووسائل الترويج السياحي، وذلك للحفاظ على الارث الديني والثقافي والتاريخي للمدينة ايماناً بانها ركيزة أساسية من ركائز الهوية الوطنية الفلسطينية، من خلال وضع المعالم الدينية والتاريخية والسياحية في مدينة الخليل على الخارطة السياحية في كل انحاء العالم؟، والاهتمام بالترويج السياحي الخارجي بهدف تثقيف فئة الشباب حول الاهمية الدينية والتاريخية والسياحية لمدينة الخليل لتعميق اهمية الموروث الثقافي للمدينة،وواقع المنطقة نتيجة الاحتلال، فهم سواح المستقبل.

كلمات مفتاحية: الترويج السياحي، مدينة الخليل، الهوية الثقافية،جنوب الاردن .

التسويق السياحي لمدينة الخليل: الواقع والتحديات

مروة أبوعصب سناء محليس أفنان الجنيدي عماد الهريني
برنامج الماجستير في إدارة الأعمال
جامعة الخليل/ فلسطين

ملخص:

يعدّ قطاع السياحة من أهم القطاعات التنموية في اقتصاديات كثير من الدول، وتزداد ضرورةالاهتمام بهذا القطاع في فلسطين بشكل عام بسبب افتقاره إلى الدعم الحكومي اللازم والكافي لتطويره وتنميته وتحسينه، وفي ظل الضعف الذي تعاني منه قطاعات اقتصادية أخرى كالقطاع الزراعي والقطاع الصناعي، مما يشكل أهمية متزايدة للقطاع السياحي،وضرورة زيادة دوره الاقتصادي والتنموي. وقد جاءت هذه الورقة البحثية لتتناول موضوعا جوهريا وداعما للقطاع السياحي وهو التسويق السياحي للخدمات والمعالم السياحية في الخليل في محاولة لتعزيز مقومات السياحة في هذه المدينة الفلسطينية العريقة.

وقد ركزت هذه الورقة البحثية على رصد الواقع التسويقي في الخليل من خلال دراسة عناصر المزيج التسويقي، ورصد التحديات والعقبات التي تواجهه، وذلك من خلال التركيز على دراسة الواقع التسويقي في بعض المؤسسات السياحية في الخليل كالفنادق والمصانع الحرفية وغيرها.

وتكمن أهمية هذه الورقة البحثية في أهمية الموضوع الذي تناولته، حيث أن التسويق يعدّ موضوعاً جوهريا لنجاح مؤسسات القطاع السياحي، وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل الخصوصية التي تتعلق بمدينة الخليل وما تعانيه من مضايقات يومية تؤثر سلبا على الحركة السياحية الفلسطينية في هذه المدينة.

وتجدر الإشارة الى أن الخليل قد تم إعلانها واعتمادها مؤخرا كمدينة حرفية من قبل منظمة اليونسكو العالمية، وأدرجت على لائحة المواقع التراثية العالمية.

إن المشكلة الرئيسة التي تتناولها هذه الورقة البحثية تكمن في ضعف التسويق للخليل كمدينة تاريخية وأثرية، وهذا ينعكس جليا على واقع قطاع السياحة في المدينة، وتجيب الورقة على التساؤل الآتي: ما واقع التسويق للقطاع السياحي في الخليل؟ وما أهم التحديات التي تواجهه؟

ولتحقيق أهداف هذه الورقة البحثية، فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في تناول هذه المشكلة وفي الإجابة على السؤال البحثي الرئيس والأسئلة الفرعية ذات العلاقة.

وقد توصلت هذه الورقة البحثية إلى عدة نتائج، كان من أهمها أن معظم السياح الذي أقاموا في الفنادق الكبيرة في الخليل كانوا من فلسطين، بينما معظم السياح الذي أقاموا في الفنادق الصغيرة في

الخليل كانوا من أوروبا. وتوصلت الدراسة الى أن وجود الطرق الخارجية الجديدة (الطرق الالتفافية) حول المدينة انعكس بصورة سلبية واضحة على السياحة، حيث أن هذه الطرق تحول دون دخول السياح الى داخل المدينة، ويحول دون زيارة كثير من الأماكن السياحية فيها، حيث يقتصر وصولهم الى أماكن محددة يصلون اليها مباشرة من الطرق الخارجية الجديدة ثم يعودون من خلال نفس هذه الطرق دون أن يمروا من داخل المدينة.

وتوصلت هذه الورقة البحثية أيضا الى أن المصانع الحرفية تعتمد بدرجة كبيرة جدا على التصدير في بيع منتجاتها الحرفية وليس على البيع الشخصي المباشر الى السياح والزوار بالرغم من شهرة زجاج الخليل عالميا.

وأظهرت الدراسة أنه تم مؤخرا إطلاق موقع الكتروني متخصص بالترويج السياحي للأماكن السياحية في فلسطين من قبل وزارة السياحة والآثار الفلسطينية، وهذا الموقع الالكتروني يحتاج إلى دعم متواصل ليكون مصدرا مهما للبيانات والمعلومات عن السياحة في فلسطين.

وأوصت هذه الورقة البحثية بمجموعة توصيات، منها: بذل جهود أكبر للترويج السياحي للخليل محليا وعالميا، والتنسيق والتعاون الفعال بين جميع المؤسسات السياحية في ترويج الخليل سياحيا، وتفعيل دور الشرطة السياحية من قبل وزارة السياحة والآثار من أجل ترسيخ صورة ذهنية جيدة لدى السياح، وتزويد المؤسسات السياحية بخارطة مفصلة ودقيقة عن الأماكن السياحية في الخليل، وتدريب كادر من المرشدين السياحيين الذين يجيدون التحدث بأكثر من لغة وعلى علم تام بتاريخ الأماكن السياحية والأثرية في الخليل.

كلمات مفتاحية: التسويق، الخليل، تحديات سياحية.

المعالم السياحية الدينية في مدينة الخليل

أ. د. سيف الله قورقماز
جامعة آهي افران / تركيا

ملخص:

مدينة الخليل هي من أقدم المدن على مستوى العالم ويعود تاريخها إلى أكثر من 6000 سنة قبل الميلاد، وتميزت مدينة الخليل بنهضتها الاقتصادية والسياحية والسياسية والاجتماعية، وهي اليوم تسبق غيرها في مجالات متعددة رغم رضوخها لأشد أنواع الاحتلال، وتعدّ من أنشط المراكز الفعالة اقتصادياً، ومن أكثر معاقل القوة التي تقاوم الاحتلال، وهذا يعود إلى تعاون أهلها، ونبوغ أبنائها في التجارة.

ومن أبرز المعالم السياحية والدينية في المدينة، الحرم الإبراهيمي، الذي يعدّ أيضاً من أهم المنشآت المعمارية التي ارتبطت باسم مدينة الخليل، ويعدّ الحرم الإبراهيمي في الخليل أقدم بناء مقدس في العالم ما زال مستخدما حتى اليوم ودون انقطاع تقريباً، وهو يقع إلى الجنوب الشرقي من المدينة الحديثة، ويحيط بالمسجد سور ضخم، وقد تم تشييد هذا السور فوق مغارة المكفيلة التي هي مرقد الأنبياء إبراهيم ويعقوب وأزواجهم عليهم السلام.

ومن الأماكن السياحية والأثرية في المدينة رامة الخليل أو حرم رامة الخليل التي أقام فيها إبراهيم عليه السلام أكثر من مرة. ومن الأماكن السياحية والأثرية في المدينة بركة السلطان التي تقع إلى الجنوب الغربي من المسجد الإبراهيمي، وقد بناها السلطان سيف الدين قلاوون الألفي أيام المماليك بحجارة مصقولة.

ومن الأماكن السياحية والأثرية في المدينة متحف الخليل الذي يقع في حارة الدارية قرب خان الخليل، وكان في الأصل حماما تركيا عرف باسم حمام إبراهيم الخليل، وبقرار من الرئيس ياسر عرفات حول إلى متحف.

ومن الأماكن السياحية والأثرية في المدينة البلوطة المقدسية التي تقع بالقرب من كنيسة المسكوبية على جبل الجلدة، وهي شجرة ضخمة يرجح بأن عمرها يزيد عن خمس آلاف سنة. كما يوجد في مدينة الخليل الكثير من المساجد والزوايا وغيرها. وتعدّ مدينة الخليل مكانا مهما للسياحة الدينية، وشكلت السياحة في العقود الماضية مصدر دخل لعدد كبير من سكان المدينة، حيث كانت المدينة جزءاً لا يتجزأ من البرامج السياحية. وتتناول هذه الدراسة المعالم الدينية والسياحية في مدينة الخليل، وأهمية هذه المعالم في االتنمية والسياحة والاقتصاد.

كلمات مفتاحية: الحرم الإبراهيمي، الخليل، االتنمية.

معيقات التنمية السياحية في مدينة الخليل

د. شاهر سلامة
جامعة القدس

الباحثة هديل العويوي
محافظة الخليل

ملخص :

هدفت الدراسة الى التعرّف على المعيقات التي تواجه التنمية السياحة في مدينة الخليل باعتباره من القطاعات المهمة في فلسطين وغيرها من الدول التي باتت تولي هذا القطاع اهتماماً خاصا الآن، ويمكن أن يفيد تحديد هذه المعيقات في تحديد التوجهات المستقبلية لتطوير السياحة، من خلال وضع الحلول والبرامج التي تساعد في توجيه النشاط السياحي الوجهة الصحيحة، وتطرقت الدراسة إلى التعرف على معيقات التنمية السياحية في مدينة الخليل، باتباع المنهج الوصفي، وباستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

واستعرضت الدراسة المتعلقة بمعوقات التنمية السياحية في فلسطين، والتي قسمت إلى معيقات احتلالية، والمعيقات الاقتصادية، الإدارية، الاجتماعية، الثقافية، وتوصلت الدراسة ان اهم معيقات التنمية السياحية في مدينة الخليل كانت المعيقات الاحتلالية، وهذا ما يشير ان مرتكزات التنمية يتحكم بها الاحتلال من خلال السيطرة على الأرض وعلى نشاط المواطنين الاقتصادية وغيرها، وبينت نتائج الدراسة ان اهم المعيقات الاحتلالية للتنمية السياحي في مدينة الخليل قد جاء في مقدمتها: ضعف احساس المستثمر بالأمان ثم تلاها السيطرة على حركة السياحة الخارجية (السيطرة على المعابر الى المناطق الفلسطينية)، كما توصلت الدراسة ان المعيقات الاجتماعية للتنمية السياحية في مدينة الخليل احتلت الأهمية الثانية بعد المعيقات الاحتلالية، وان هذه المعيقات مرتبطة بوجود اختلال توازني بين تطور الاستثمار من جهة وتطور السكان من جهة أخرى، ومرتبطة بضعف الثقافة السياحية لدى الفرد المواطن تجعله لا يفرق بين السائح والضيف.

واوصت الدراسة الى العمل بتكاملية بين المؤسسات من مختلف القطاعات (الرسمية، وشبه الرسمية والأهلية والخاصة والمجتمعية)، نحو تحقيق جدوى أكبر للمجهودات الوطنية لخدمة سكان البلدة القديمة على نحو الخصوص لمعالجة الاختلال التوازني بين تطور الاستثمار من جهة وتطور السكان من جهة أخرى، كما اوصت الدراسة الى المضي قدما في إطلاق قاعدة بيانات بحثية بالتعاون مع كافة المؤسسات الاكاديمية والبحثية تحث المبادرة التطوعية (أكاديميون في خدمة خليل الرحمن) لوضع الحلول والبرامج التي تساعد في توجيه النشاط السياحي الوجهة الصحيحة.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية، الخليل، الثقافة السياحية.

التحديات التي تواجه التراث المعماري في قرى جنوب الخليل (حالة دراسية خاصة قرية رابود)

أ.ابراهيم اقطيط
جامعة القدس/ فلسطين

ملخص:

تتعرض القرى الفلسطينية في جنوب الخليل والبيوت التقليدية فيها لأكثر من تغيير، وليس هناك من مبالغة عند القول أن قسماً كبيراً من هذه البيوت قد تعرض للهدم أو الهجر. ويعدّ البيت التقليدي من أهم المعالم الحضارية فيها، وأي طمسلههوطمس للهوية وطمس للشخصية المتميزة للقرية التي ساهم في بنائها الآباء والأجداد في فلسطين.

وتقدم هذه الدراسة جردا شاملا للمرافق المعمارية في قريةرابود كمثال للقرى الفلسطينية في جنوب الخليل. وتشيرالدراسات الآثارية المتعاقبة لقرية رابود انها إحدى المدن الفلسطينية التي تعود الى العصر البرونزي القديم، فهي تحتضن سجلا تاريخيا ثمينا شاهدا على التطور المعماري والحضاري الذي تراكم عبر الاف السنين، وقد تعرضت اليوم لكثير منالتخريب والنهب.ومما يميز قرية رابود أن أراضيها ممتدة على عدة تلال مطلة على النقب الفلسطيني، وفي حياتها اليومية تمارس الزراعة بالاضافة للرعي. ويعود سكان القرية بأصولهم الى البلد الام دورا وينتمون لعدة عائلات.

وبعد حرب عام 1948م، أصبحت الدراسات الآثارية حول قرية رابودترتبط بنظام ذهني يرمي إلى مطابقة مواقع فلسطينية بأخرى مذكورة في التوراة دون إهتمام بتواصل التاريخ الحضاري للموقع الفلسطيني، إلا أن هذه المطابقات تستغل على مستوى آخر لتخدم أغراضاً استعمارية واضحة، كما هو الأمر بالنسبة لقرية رابود التي أسست بالقرب منها مستعمرة بعد احتلال الضفة الغربية عام 1967.

وتمثل قرية رابود، حالة نموذجية لإعادة السكن على بقايا موقع أثري كان مسكوناً باستمرار، ولو تم هجره لفترات قصيرة. وفي نهاية القرن التاسع عشر سكن الموقع من جديد من قبل مالكي الأراضي، واستخدم سكان القرية في بادئ الأمر السكن في الكهوف طلباً للحماية والإقامة المؤقتة أو لتخزين المحاصيل، وبعد فترة من الزمن وحتى الأربعينيات من القرن الماضي أصبح الاستقرار في رابود شبه دائم، وخاصة للعاملين في الزراعة، وخدمة الماشية.

بيوت القرية بسيطة التكوين،وتقسم لنوعين نوع تحت الارض كالكهوف والمغاير ونوع فوق الارض كالسقايف والعقود وهي متوسطة الحجم، أشكالها مكعبة. وقد استعمل في بناءها المواد الطبيعية المتوفرة في بيئتها.

ومن خلال الدراسة الميدانية للبيوت في القرية تم رصد النسيج المعماري للقرية والذي يقسم لثلاث مراحل: مرحلة الكهوف والمغر وعددها29، ومرحلة السقيفة وعددها 37، ومرحلة العقود وعددها 4، بالاضافة الى المرافق العامة، كما تم رصد الأخطار التي تهدد زوال هذه البيوت نتيجة الهدم والتدمير والظروف المختلفة.

أما الواقع الحالي لقرية رابود (البلدة القديمة)، فقد أصبح التراث المعماري المهمل فيهايشكل أماكن خطرة وموحشة على حياة المواطنين.

وتم بناء حيين جديدين على أراضي القرية، كل حي عبارة عن سكن لعائلة ممتدة حسب ملكيتها للأراضي، وأصبح كل حي عبارة عن تجمع سكني مستقلبخدماته من مدرسة وعيادة ومسجد ومحلات تجارية.

ومن نتائج هذه الدراسة، أن مشهد البيوت التراثية بنسيجها العمراني في القرية يمثل مشهداً مرئياً أصيلاً وجميلاً في المشهد الحضاري الفلسطيني يجب عدم تجاهله. وتوصي هذه الدراسة بالحفاظ على هذا المشهد، والمسؤولية في ذلك لا تقع فقط على مالكيها، وانما تحتاج من الجهات المسؤولة تخصيص موازنات هدفها الترميم والحفاظ على البيوت التقليدية. وتوصي الدراسة بتأهيل الكوادر الفنية لأعمال الصيانة والترميم والتوثيق والتعريف بأهميتها.وتوصي الدراسة بالعمل على تحويل القرى التراثية إلى مواقع جذب سياحي حية تساهم في الدعم الاقتصادي والتجذير لمالكيها من خلال إقامة فعاليات ثقافية وتراثية. وتوصي الدراسة باتلتذكير بعبق التاريخ والأجواء القديمة وقصص الاباء والاجداد المرتبطة بهذا الموقع والمواقع الأثرية الفلسطينية.

كلمات مفتاحية: التراث المعماري، قرية رابود.

مقامات الأولياء في الخليل، هوية تاريخية، دينية وسياحية

د. طالب جبران الصوافي
وزارة السياحة والآثار
الخليل/ فلسطين

ملخص:

تعدّ مدينة الخليل ذات أهمية دينية وتاريخية باعتبارها مدينة فلسطينية مقدسة، وهي قبلة للسياح والحجاج والزوار من مختلف البقاع والأجناس منذ آلاف السنين وحتى الوقت الحاضر، فهي مرقد سيدنا إبراهيم وأبنائه وأحفاده في حرمها المقدس، وتزخر بالكثير من الأماكن الدينية المقدسة من مساجد ومقامات وزوايا وغيرها، والتي تعدّ من عوامل الجذب السياحي التي تساهم بدرجة كبيرة في تنشيط حركة السياحة الدينية في المدينة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مقامات الأولياء في مدينة الخليل باعتبارها أحد مقومات السياحة الدينية، والتعرف على واقعها وأهميتها التاريخية والدينية والسياحية، والتحديات التي تواجهها، واستراتيجية النهوض بها، لتصبح على الخارطة السياحية الدينية المحلية والعربية والإسلامية.

أما مشكلة الدراسة، فبالرغم من الأهمية الدينية لمدينة الخليل على الخريطة السياحية في فلسطين، إلا أن التوجه الرسمي والشعبي للنهوض بالسياحة الدينية ومنها سياحة المقامات لا يتناسب مع ما تمثله المدينة من مكانة دينية وتاريخية كبيرة، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما إمكانية النهوض بسياحة المقامات في مدينة الخليل؟ وما دورها في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية؟

وتكمن مبررات هذه الدراسة في إعادة ترميم هذه المقامات، وإصلاحها، وتشجيع الناس على زيارتها والمحافظة عليها باعتبارها أحد روافد الاقتصاد الوطني. وتتمثل أهمية الدراسة في أن المقامات تعدّ إرثاً تاريخياً وأثرياً وسياحياً للمدينة يجعلها منطقة جذب للسياحة الدينية الداخلية والخارجية، الأمر الذي يؤهلها مع غيرها من مقامات الأنبياء الموجودة داخل الحرم الإبراهيمي والأماكن الدينية الأخرى من مساجد وزوايا وأربطة في البلدة القديمة من المدينة، لتكون بذلك أحد مقومات السياحة الدينية، خاصة أن زيارة هذه الأماكن لا ترتبط بزمن معين.

وأما حدود الدراسة، فتتكرس في البحث ضمن الحقب والعصور الوسطى الإسلامية متمثلة في العصر الأيوبي والمملوكي والعثماني، حتى الوقت الحالي، وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التي تؤرخ لتلك الحقبة، وخصوصاً التي تناولت مدينة الخليل والمقامات والزوايا فيها.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التاريخي للوقوف على الحقب التاريخية لبناء وتطور المقامات، والمنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحديد استراتيجيات النهوض بالسياحة الدينية في مدينة الخليل.

ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد قام الباحث بدراسة الدور التاريخي للمقامات من حيث علاقتها بظاهرة التصوف، وأسباب ظهورها وانتشارها، ودورها في الحياة الدينية. كما سنبحث في الدور الذي لعبته المقامات في الحياة الدينية، وسنتطرق أيضاً إلى المعيقات والتحديات التي تحول دون لعب هذا الدور، وأخيراً البحث في الأهمية السياحية لهذه المقامات، واستراتيجيات النهوض بها لتصبح على الخارطة السياحية الدينية في المدينة، والوطن بشكل خاص وفي العالمين العربي والإسلامي بشكل عام.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أبرزها أن مدينة الخليل تعدّ من أكثر المدن انتشاراً للمقامات، وخاصة في البلدة القديمة، وأن الاحتلال الإسرائيلي يعدّ أكبر عائق أمام تطور السياحة الدينية في المدينة، كما أن معظم سكان المدينة وفلسطين بشكل عام يحترمون المقامات وأصحابها ويزورونها باستمرار.

وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقترح ويوصي بإعداد دليل سياحي لمواقع المقامات، وإعادة تأهيلها وترميمها والمحافظة عليها، ونشر الوعي بين أبناء الشعب الفلسطيني بكل شرائحه ومكوناته للاهتمام بها، وزيارتها، والترويج لها، وتنظيم مهرجانات دينية وثقافية تساعد على زيادة السياحة الوافدة إلى المدينة، مما يؤدي إلى النهوض بسياحة المقامات في مدينة الخليل.

كلمات مفتاحية: الخليل، السياحة الدينية، مقامات الأولياء، سياحة المقامات، المقامات، الزوايا، التصوف.

كتاب الحارات العتيقة في مدينة الخليل العريقة

الباحث نضال جبريل يعقوب كاتبة بدر
الخليل / فلسطين

ملخص:

تحدّث الباحث في كتابه (الحارات العتيقة في مدينة الخليل العريقة) عن مدينة الخليل القديمة، فبيّن الأسماء التي أطلقت على مدينة الخليل، وذَكَرَ الغار الشّريف أو مغارة المكفيلة، والحير، وتحدّث عن قصّة بناء المسجد الإبراهيميّ، ووصف هذا المسجد من خارجه ومن داخله. وتناول الباحث تاريخ مدينة الخليل، وتحدّث عن بعض المواقع التّاريخيّة فيها. وتحدّث عن حارات مدينة الخليل وأحيائها السّكنيّة، وهو موضوع الدراسة، ووصف الباحث هذه الحارات والأحياء السّكنيّة، وأشار إلى مواقعها وأسباب تسميتها والعائلات التي سكنتها، وأهم معالمها، وأسواقها. وفي بعض الأحيان ذكر الباحث أصول بعض العائلات الخليليّة، مثل: الحوارثة والتّميميّة والأكراد وغيرهم من العائلات. وتحدّث الباحث عن أهم المرافق العامّة في المدينة، مثل: المدارس والجامعات، والمستشفيات، والزّوايا، والتّكيّة الإبراهيميّة، والبِرَك وعيون الماء، والآبار والأسبلة، والمقابر، والحمّامات التركيّة العامّة.

وتحدّث الباحث عن مجموعة من علماء الخليل الذين كان لهم أثر في نشر العلم في المدينة. ثمّ تناول الباحث الحياة الاجتماعية في الخليل، فوضّح بساطة الحياة التي عاشها أهل البلد، وأسهب في حديثه عن الشّتويّة والصيفيّة، فبيّن كيف كان يعيش الخليليّون في فصليّ الشّتاء والصّيف، وتناول موضوع كرومات العنب، وأماكن السّكن في الكرومات، وذَكَرَ أهم الأعمال التي كان يزاولها أصحاب الأراضي، وتحدّث عن بعض العادات والتّقاليد مثل الأفراح والأتراح وغيرها من مناسبات.

وفي نهاية الدراسة، تناول الباحث أهم المهن التي هجرت بموت أصحابها، وذكر مجموعة من تلك المهن التي كانت مهمّة بالنّسبة لأهل البلد. ومع تغيّر ظروف الحياة، تبدّلت كثير من المهن بمهن أخرى حسب حاجة النّاس، وحسب تغيّر الأزمنة. ولكنّ المدينة العتيقة بقيت راسخة في مكانها، عريقة، أصيلة منذ فجر التّاريخ إلى أن يرث الله تعالى الأرض ومن عليها.

كلمات مفتاحية: الخليل، الحارات العتيقة، العائلات الخليليّة.

اتجاهات التنمية السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة
في المملكة الأردنية الهاشمية

"دراسة تحليلية لآراء العاملين في القطاع السياحي"

د.محمد فاضل المحاسنة — **جامعة مؤتة/ الكرك/ الأردن**
د. فضيلة بوطورة — **جامعة العربي التبسي/الجزائر**
أ. اعتدال موسى الحسنات — **وزارة التربية/ معان/الأردن**

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات التنمية السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة في جنوب الأردن، وإبراز مقومات الجذب السياحي الطبيعية والبشرية، وأثرها في العرض والطلب السياحي في المحافظتين، وهدفت أيضا الى التعرف على معوقات التنمية السياحية والوسائل المقترحة لتطوير السياحة في المحافظتين.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في أنها الأولى التي تتناول موضوع التنمية السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة، وانها تركّز على الجانب التحليلي لآراء العاملين في القطاع السياحي.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي بالعينة، والاعتماد على أداة الاستبيان والملاحظة لجمع بيانات الدراسة الميدانية، حيث تكونت الاستبانة من 5 أجزاء رئيسة لقياس دور الجهات السياحية الحكومية والخاصة في التنمية السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة، وقياس المعوقات التي تواجه التنمية السياحية، وقياس الوسائل المقترحة لتنمية القطاع السياحي في محافظتي الكرك والطفيلة. وقد تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، فقد تم تحكيم الاستبانة من عدد من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معامل ثباتها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من 85 مبحوثا تم اختيارهم من العاملين في القطاعات السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة.

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، واستخدم التوزيعات التكرارية، ومقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لمحاور وفقرات الدراسة.

وقد أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة تنوع المقومات التنموية في محافظتي الكرك والطفيلة والمتمثلة في المقومات السياحية التاريخية والبيئية التي تسهم بشكل مباشر في تنشيط الحركة

السياحية، وفي توفير فرص العمل وتحسين مستوى الدخل والخدمات المقدمة للسكان المحليين في المحافظتين. وأظهرت الدراسة أن دور القطاع العام والخاص جاء بدرجة متوسطة في التنمية السياحية، مما يعكس ضعف الاهتمام الحكومي والقطاع الخاص في التنمية السياحية في المحافظتين، وأظهرت النتائج أن أهم الوسائل المقترحة للتنمية السياحية في محافظتي الكرك والطفيلة تتمثل في تطوير المناطق المؤهلة سياحيا، وإبرازها بوسائل الإعلام، ودعم المكاتب السياحية للقيام بتنفيذ رحلات سياحية داخلية بأجور رمزية،

وبينت النتائج أنَّ من أهم المعوقات التي تواجه التنمية السياحية هي اقتصار الأنشطة السياحية على فترات محددة في السنة،

وقلة الاهتمام بالتسويق السياحي للمناطق السياحية، وضعف خدمات البنية التحتية في المناطق السياحية، وقلة الكوادر المحلية المؤهلة والمتخصصة في مجال السياحة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والوسائل المقترحة للتنمية السياحية، أهمها تنشيط السياحة على مدار العام وإقامة المهرجانات والمعارض، ووضع برنامج شامل تشترك فيه الجهات السياحية المختصة من القطاع العام والخاص بهدف حل المشكلات المتعلقة بضعف التنمية السياحية في المحافظتين.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية، التسويق السياحي، السياحة البيئية، السياحة الثقافية، محافظة الكرك والطفيلة، العاملين في الأنشطة السياحية.

دور السياحة المستدامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

د. محمود إبراهيم ملحم
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مضامين السياحة، من حيث مفهومها، وأنواعها، ومقوماتها، وأهم خصائصها، كما تطرَّق إلى مفهوم التنمية السياحية المستدامة، ومبادئها، وأهدافها، وأيضاً، ناقش البحث دور السياحة المستدامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال محاولة الإجابة مجموعة من التساؤلات: ما مفهوم السياحة؟ وما أنواعها؟ وما مقومات النشاط السياحي؟ وما أهم خصائصه؟ وما مفهوم التنمية السياحية المستدامة؟ وما مبادئها؟ وما أهدافها؟ وما دور السياحة المستدامة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية؟

وتوصلت الدراسة الى أن النشاط السياحي يُعدّ من أهم الأنشطة الاقتصادية، لما له من تأثيرات واضحة في حجم العمالة والحد من مستوى البطالة، فالعلاقة معنوية بين تنامي القطاع السياحي وزيادة فرص العمل، وهذا ليس في القطاع السياحي فحسب، إنما في الكثير من القطاعات الإنتاجية ذات العلاقة بالقطاع السياحي والمكملة له. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين الإيرادات السياحية وميزان المدفوعات، فالنشاط السياحي يمثل أحد عناصر الصادرات، وكلما زادت الصادرات تحسن ميزان المدفوعات. ومن نتائج الدراسة أيضا التوصل الى وجود علاقة موجبة بين الإيرادات السياحية والناتج المحلي الإجمالي، فالأنشطة السياحية تتم على أرض الدولة المضيفة، ما يعني أن إيراداتها تصب في الناتج المحلي لتلك الدولة. كما توصلت الدراسة الى أن وجود منافسة شديدة في صناعة السياحة، ومن ثم؛ ينعكس الأمر في صعوبة استقطاب السياح، وتعذر ضمان جذبهم وإرجاعهم نظراً لكثرة المغريات السياحية في مناطق العالم المختلفة.

وخلصت الدراسة الى مجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تنمية الوعي الثقافي بين المواطنين بأهمية النشاط السياحي، وتأثيره في زيادة معدل النمو الاقتصادي للبلد، فالرقيّ السلوكي في التعامل مع السائحين يولّد انطباعات إيجابية لديهم تُشجّعهم على العودة مرة أخرى، أو في أقل تقدير فإنهم سيسوّقون ويروّجون إلى زيارة البلد، وهذا يتطلب إنشاء لجان متخصصة تعمل، باستمرار، على إصدار النشرات التوعوية، وعقد الندوات وورشات العمل ذات العلاقة، بالإضافة إلى المتابعة الميدانية الدورية لاستطلاع آراء السائحين (من حيث الموجود: ما الذي أزعجهم، وما الذي أرضاهم، ومن حيث غير الموجود: ما الذي يتطلعون إليه).

وتوصي الدراسة بإعادة صياغة منظومة المنتجات السياحية، بحيث لا تقتصر على السياحة الدينية، فالإيرادات السياحية تتدفق من الأنشطة السياحية بمسمياتها المختلفة، وهذا الأمر يتطلب صياغة منظومة المنتجات السياحية بحيث تشمل جميع نواحي الإنفاق التي يقوم بها السائحون خلال فترة تواجدهم في البلد المضيف، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام الجدّي بالأفكار الإبداعية التي تسهم في زيادة الوقت الذي يمكثه السائح في البلد، وفي تطوير أنواع الأنشطة السياحية التي لا تزال إسهاماتها ضعيفة، مما ينعكس على الناتج المحلي المتحقق من إيرادات السياحة.

وتوصي الدراسة الحكومة بزيادة تخصيص الموارد اللازمة لتطوير المناطق السياحية، وتشجيع القطاع الخاص (المحلي، والعربي، والأجنبي) على الاستثمار السياحي من خلال تقديم التسهيلات للمستثمرين (تسهيل الإجراءات، تخفيض أو إعفاء ضريبي لفترة معينة،...). وتوصي الدراسة العاملين في صناعة السياحة بضرورة انتهاج وسائل جذب منافسة لإرضاء السائحين وإسعادهم على أمل إرجاعهم مرة أخرى، أو على الأقل الترويج لمناطقهم السياحية من خلال الكلمة المنطوقة Word of Mouth، وغيرها.

كلمات مفتاحية: السياحة المستدامة، التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

السياحة كداعم للتنمية الاقتصادية: لمحة عن السياحة في الجزائر

د. أوضايفية حدة
جامعة سكيكدة / سكيكدة/ الجزائر

ملخص:
تهدف هذه الورقة البحثية الى تسليط الضوء على الأهمية التي تحتلها السياحة على مستوى الاقتصاد العالمي، اذ أصبحت قطاعا استراتيجيا في بنية اقتصاديات مختلف الدول، نظرا لمساهمتها المتنوعة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية بمختلف أبعادها. و هذا ما يغيب في الاقتصاد الجزائري الذي ما زال فيه قطاع السياحة يحتاج الى اهتمام أكبر و اعادة نظر ، خاصة و أن للجزائر من المقومات و الامكانيات ما يؤهلها لتصبح وجهة سياحية بامتياز ، و الاستفادة من المزايا المتنوعة التي يوفرها هذا القطاع. وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على الاشكالية الآتية: ما مدى مساهمة السياحة في تحريك عجلة الاقتصاد وتلبية أهداف التنمية الاقتصادية على المستوى العالمي؟ وما هو واقعها في الجزائر؟ وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن الدور الذي تلعبه السياحة، و عن المزايا التي يدرها هذا القطاع على التنمية الاقتصادية بشقيها الاقتصادي و الاجتماعي، باعتبارها مصدرا لتنويع الدخل، وأحد أهم القطاعات الاقتصادية لإنجاح استراتيجية التنويع الاقتصادي، والتي يمكن الاعتماد عليها خاصة بالنسبة للاقتصادات النفطية التي تعاني من آثار التبعية للريع النفطي كالاقتصاد الجزائري لا سيما اذا ما توافرت المقومات و المؤهلات.
وتهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على ماهية التنمية الاقتصادية وأهم الأهداف التي تصبو الى تحقيقها؛ يليها التطرق الى مكانة السياحة ودورها في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية باعتبارها أحد أهم دعائمها؛ ثم واقع السياحة في الجزائر من خلال بعض المؤشرات.
وللإجابة عن الاشكالية المطروحة تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال التعرض الى أدبيات حول التنمية الاقتصادية، السياحة، ثم محاولة اسقاطها على المستوى العالمي أو على مستوى الاقتصاد الجزائري في بعض الاحصائيات أو المؤشرات.
وقد تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة محاور أولها ماهية التنمية الاقتصادية باعتبارها عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراده؛ وثانيهما السياحة والاقتصاد وأين تأتي أهمية السياحة كأحد القطاعات الواعدة التي تشهد تزايدا كبيرا في نسب النمو في ضوء وجود المناخ المناسب، وهي أحد مصادر التنويع الاقتصادي الذي يعدّ بديلا لبعض الدول خاصة النفطية منها؛ وثالثهما مكانة القطاع السياحي في الجزائر، حيث تتوفر في الجزائر امكانيات سياحية كبيرة، فهناك عدة أصناف للسياحة منها السياحة الساحلية، السياحة الجبلية، السياحة الصحراوية، وسياحة الحمامات المعدنية، وهذه تعود كلها بالأساس الى الموقع المتميز للجزائر في الخريطة الجغرافية، وتنوع تضاريسها من الشريط الساحلي الى المرتفعات الداخلية الى الصحراء الشاسعة.
وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن السياحة أصبحت اليوم بالفعل عصب الاقتصاد العالمي في ظل مساهماتها المختلفة في التنمية الاقتصادية لدى مختلف دول العالم، وهذا ما يحتم على الجزائر مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية بإعادة النظر في استراتيجيتها نحو التنويع الاقتصادي خارج قطاع المحروقات من خلال تفعيل دور القطاع السياحي بإعطائه المكانة التي تليق به؛ وذلك بنشر الوعي بأهميته الاستراتيجية كداعم للتنمية الاقتصادية، خاصة أن للجزائر مقوماتها السياحية التي تجعلها تتفوق على بقية القطاعات اذا توفرت لها البيئة الملائمة التي تحتضن هذا القطاع.

كلمات مفتاحية: السياحة، التنمية الاقتصادية، الاقتصاد الجزائري.

صناعة السياحة الدولية الفلسطينية بين التنمية والتحديات

د. محمد محمود عبدالرحمن عبادي
جنين/ فلسطين

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ضمن الاقتصاد العالمي، وتسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية الفلسطينية.

وقد اعتمدت الدراسة الأسلوب العلمي المتمثل بالمنهج التاريخي، واتبع خطوات الأسلوب العلمي بدءا من الشعور بالمشكلة، وتحديدها، وصياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.

وقد خلصت هذه الدراسة الى أن السياحة بمفهومها المعاصر صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها، على عكس فلسطين التي بالرغم من ادراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام مقارنة بالقطاعات الأخرى، ويعود ذلك لطبيعة النموذج القائم، والذي يواجه عددا من المعيقات الذاتية من جهة، وعددا من المعيقات التي يضعها الاحتلال من جهة أخرى. وقد أولت فلسطين في السنوات الاخيرة اهتماما بقطاع السياحة، وادركت أنها ضرورة حتمية لتحسين أوضاع الاقتصاد الفلسطيني.

وقد ظهرت بعض المبادرات من السلطة الوطنية الفلسطينية للنهوض بالقطاع السياحي وتنميته. حيث تم تبني أكثر من خطة، منها الخطة التي امتدت من 2001 الى 2010 والتي قسمت الى مرحلتين، خصصت المرحلة الاولى والممتدة من 2001م الى 2005م للتحضير والتشجيع والتحكم في العقار السياحي، وتم تخصيص المرحلة الثانية من 2006م الى 2010م وكانت مرحلة تقييم الانجاز والبناء الفعلي لقطاع السياحة، وقد تم تعزيز الخطة ببعض التعديلات لتقدم خطة اشمل عرفت ببرنامج التنمية لآفاق 2013م. كما الحقت الجهات المسؤولة المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق المستقبل الذي كان الاطار المرجعي للسياسة السياحية والاستراتيجية التنموية واجبة الاتباع لتفعيله مستقبلا لتأدية الدور المنوط به على غرار البلدان المتقدمة في المجال السياحي، خاصة أن فلسطين تمتلك الموقع والتنوع الديني والمناخي البيئي والموارد البشرية، وهذه عناصر مهمة جدا تساعد في أن تكون فلسطين بلدا سياحيا متميزا ووجهة مستقبلية فاعلة.

كلمات مفتاحية: السياحة الدولية، فلسطين.

دور السياحة الصحراوية في تطوير التنمية المستدامة في الجزائر

أ.د. أحمد قايد نور الدين
جامعة بسكرة
بسكرة/ الجزائر

د. خالد الخطيب
مؤسسة رماح
عمان/ الأردن

أ. بن زاف لبنى
جامعة بسكرة
بسكرة/ الجزائر

ملخص:

تعدّ السياحة من المجالات الاقتصادية الحيوية للكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، ويلعب الفرد فيها الدور الأكبر من خلال وعيه المستمر النابع من ثقافة سياحية مبنية أساسا على ضرورة استقطاب السياح باستمرار، كما يعدّما تملكه الدولة من إمكانيات ومواقع سياحية العامل الأساسي في جلب عدد كبير من السياح.

إن الجزائر تزخر بالعديد من المناطق السياحية ومن بينها منطقة الصحراء الكبرى، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى توضيح دور السياحة الصحراوية في دعم التنمية المستدامة في المنطقة.

إن السياحة الصحراوية هي منتج سياحي واعد بالنسبة للدول التي تسعى للتموقع في خريطة السياحة العالمية، وبحكم استحواذ الجزائر على مقومات سياحية هامة، فهذا يجعلها قطبا سياحيا متميزا يوفر للسائح أنواعا سياحية متعددة، وقد أولت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماما متصاعدا بقطاع السياحة، وتعد السياحة الصحراوية عنصرا رئيسا فيها، وذلك من خلال الاعتماد على عدة استراتيجيات ركزت على إنعاش هذا القطاع كترقية الوجهة الصحراوية بشكل خاص. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة التي تتناول دور السياحة الصحراوية في دعم وترقية وتطوير التنمية المستدامة في الجزائر، وانطلاقا مما سبق تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:
كيف تساهم السياحة الصحراوية في ترقية وتطوير التنمية المستدامة في الجزائر؟

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال التطورات الكبيرة التي يشهدها قطاع السياحة، حيث باتت تعرف صناعة السياحة بصناعة القرن الواحد والعشرون بما تحققه من عائدات تعود على ميزان المدفوعات، وتوفير مناصب الشغل، وفي ظل سعي الجزائر لإيجاد بديل اقتصادي خلاف المحروقات، وفي ظل التوجه العالمي إلى السياحة الصحراوية والى جعلها أداة للتنمية المستدامة.

كما يستمد البحث أهميته من كونه يتناول بالدراسة قطاعا هاما هو القطاع السياحي وذلك بالنظر إلى واقع الجزائر اليوم حيث تعد أحد البلدان السياحية بحكم موقعها الجغرافي، إلى جانب ما يمكن أن يوفره قطاع السياحة من تأثير إيجابي في عدة مجالات سواء اقتصادية أو ثقافية....

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هو أن الاهتمام بقطاع السياحة واكتسابه ميزة تنافسية سوق يجعله يحتل مكانة مناسبة في السوق السياحية الدولية، ويتيح له الفرصة للمساهمة في نمو الدخل الوطني، وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في البنى التحتية المتعلقة بالقطاع السياحي، وتوصلت الدراسة إلىأن هناك جهودا تبذل لتطويرها وتأهيلها للمحافظة على المكانة السياحية، وأن هناك اهتماما كبيرا من طرف السلطات المسؤولة في الجزائر بتحسين وترقية قطاع السياحة من أجل زيادة مساهمته في التنمية المستدامة، وهذا يعود إلىإدراك دور قطاع السياحة في العديد من المتغيرات الرئيسة باعتباره مصدرا مهما للدخل بصفة عامة وموردا من موارد النقد الأجنبي بصفة خاصة، كما يعد عنصرا مؤثرا في الناتج المحلي وتنمية التوازن الاقتصادي والاجتماعي للسكان، أي تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة.

وتوصلت الدراسة إلى أن قطاع السياحة في الجزائر يحتاج إلى الكثير من التطوير والتحسين وخاصة في تلك المؤشرات التي تساعد على تفعيل هذا القطاع، فوجود المواقع التاريخية

والموارد الطبيعية ووفرتها - وأهمها الصحراوية - لا تمثل إلا عاملا من عوامل الجذب السياحي، وتعطي الدولة ميزة نسبية في هذا القطاع، ولكن الميزة النسبية وحدها لا تكفي، وعلى الدولة العمل على تفعيل هذه الميزة النسبية لتطوير العوامل المحددة للجذب السياحي التي لا تشكل المواقع التاريخية والموارد الطبيعية إلا جزءا منها كي يستطيع قطاع السياحة أن يكتسب ميزة تنافسية، كما أن السياحة الصحراوية لم ترق بعد إلى المرتبة التي تستحقها على الرغم من الإمكانات التي تزخر بها الجزائر، والتي تؤهلها أن تتبوأ مرتبة متقدمة كمقصد سياحي في منطقة شمال أفريقيا.
وتوصلت الدراسة إلى أن السياحة تساهم في التنمية بنسبة كبيرة، من حيث زيادة المداخيل بالعملة الصعبة وتحسين وضعية ميزان المدفوعات وتوفير مناصب الشغل للكثير من الفئات السكانية بطريقة مباشر أو غير مباشرة، بالإضافة إلى أنها تساهم بنسب مهمة في الناتج المحلي الإجمالي للكثير من دول العالم.
وأوصت الدراسة بضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد السياحية. كما أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بمبدأ التخطيط السياحي لتحقق التكامل في التنمية بين جميع القطاعات، والتطابق والتوافق بين الطلب السياحي والمنتج السياحي المقدم، وأيضاً تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، وتأمين عمليات التحديث والتطوير للمناطق السياحية، والتوسع وإيجاد مناطق سياحية جديدة تتلاءم مع تغير وتطور عمليات التنمية السياحية.
وأوصت الدراسة بنشر الوعي السياحي بوساطة وسائل الاتصال الجماهيرية من تلفاز وإذاعة وصحافة بهدف نشر السلوك الجماهيري السليم الذي يتفق مع متطلبات الترغيب السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم، وتوجيه عناية المواطنين للمحافظة على البيئة ومستوى النظافة في المناطق السياحية، وحماية التراث الوطني من كل ما يتعرض له من سرقة وتدهور، وتثقيف الجماهير بحملات إعلامية مركزة لإظهار أهمية السياحة اقتصاديا واجتماعياوحضاريا وبيئيا وصحياً وسياسيا ... الخ.
وأوصت الدراسة تبسيط الإجراءات الجمركية للبضائع التي يحتاجها السياح أوالبضائع التي تحتاجها صناعة التنمية السياحية مثل الأجهزة في الفنادق والأثاث، وهذا بدوره يخفض من أسعار الإقامة في الفنادق والمنظمات السياحية الأخرى،وكذلك تبسيط وتخفيض الإجراءات الجمركية على حاجات السياح التي يجلبونها معهم لغرض الاستعمال وليس البيع مثل أجهزة كاميرات الفيديو أوالتلفون النقال أو بعض أجهزة التصوير... الخ.وأوصت الدراسة بتشجيع الاستثمار في صناعة السياحة والفنادق من خلال وضع نظام لتشجيع الاستثمار السياحي في مختلف الأقاليم والمناطق. وأوصت الدراسة بتنويع الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي والفندقي كالإعفاءات من الضرائب خصوصا في بداية افتتاح المشاريع، وتسهيل إجراءات الجمارك بالنسبة للأجهزة والمعدات التي تحتاجها وتقديم القروض طويلة الأجل بالنسبة لشركات الاستثمار السياحية والفندقية المحلية، ووضع قانون للاستثمار السياحي والفندقي بحيث يكون بسيطا وواضحا، وتحديد جهة مرجعية ورقابية واحدة مختصة منعا للازدواج والروتين والفساد في الإدارة.

كلمات مفتاحية: السياحة، السياحة الصحراوية، التنمية، التنمية المستدامة.

تجربة التنمية السياحة في الجزائر

ـ من متطلبات التطبيق إلى آليات التحقيق ـ

أ. ناصر الدين باقـي
المركز الجامعي نور البشير/ البيّض/ الجزائر

ملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على تجربة الجزائر في مجال التنمية السياحية، مستغلة ثرائها الطبيعي وتنوعها الثقافي في تنمية قدراتها وامكانياتها السياحية في ظل الحديث عن إيجاد بديل لاقتصادها المبني بشكل أساسي على عائدات الريع؛ كما أن وقوع الجزائر وسط دول يعتمد دخلها القومي على عائدات السياحة شكل تحديا لها، ومن هذا المنطلق كان لا بد من ايجاد حلول لإنعاش هذا القطاع بعيدا عن منافسة هذه الدول، وكان الحلّ في التركيز على نوعين من السياحة هما السياحة الدينية والسياحة الصحراوية لما تمثلانه من استثناء للجزائر في هذه المنطقة.

وبناء على هذه المعطيات، جاءت الدراسة لترصد تجربة الجزائر في تحويل المتطلبات الأساسية لتطبيق التنمية السياحية على أرض الواقع عبر جملة من الآليات التي حققت هذه الغايات المذكورة، لتكون بذلك بمثابة تجربة للدولة الناشئة سياحيا، والتي تستفيد من التجارب المحيطة بها، لتجد لنفسها نوعا من السياحة تنفرد به عن غيرها من الدول. لذلك جاءت المشكلة التي تعالجها هذه الدراسة من خلال طرح السؤال الآتي: ما هي المتطلبات والآليات التي ارتكزت عليها الجزائر لتنمية القطاع السياحي كتجربة مهمة في العالم العربي؟ ومن خلال المشكلة المحورية تبرز الأسئلة الفرعية الآتية: ما واقع السياحة في الجزائر قبل السياسة التنموية؟ وما متطلبات السياحة في الجزائر؟ وما الآليات اللازمة لإنعاش السياحة في الجزائر؟

وافترضت الدراسة إن التنمية السياحية في الجزائر جاءت بعد الاقتناع بتنويع الاقتصاد الجزائري واخراجه من دائرة الاعتماد على المصدر الوحيد وهو الريع. وافترضت الدراسة أيضا أن التنمية السياحية في الجزائر تستلزم متطلبات لتطبيقها على أرض الواقع تكمن في البحث عن الاستثمار في أنواع السياحة التي تناسب البيئة والمجتمع. كما افترضت الدراسة أن انعاش السياحة في الجزائر يتطلب آليات لازمة لذلك تشمل كل الجوانب.

وتضمنت هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسة، تناول المحور الأول واقع السياحة في الجزائر قبل السياسة التنموية، أما المحور الثاني فتطرق لمتطلبات السياحة في الجزائر، وتناول المحور الثالث

الآليات اللازمة لإنعاش السياحة في الجزائر. وركزت الدراسة على استخدام المنهج التاريخي، ومنهج تحليل المضمون، والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج وتوصيات كان أهمها يتلخص في أن تجربة التنمية السياحية في الجزائر تكمن في إيجاد متطلبات التميز عبر التركيز على أنواع معينة من السياحة، وهي السياحة الدينية والصحراوية. وتوصلت الدراسة الى أن سبب الاهتمام المتزايد بالتنمية السياحية في الجزائر يرجع إلى الخوف من الأزمات الاقتصادية المرتبطة بتذبذب أسعار النفط في الأسواق العالمية، وعليه لا بد من تنويع الاقتصاد لتفادي هذه الأزمات. وتوصلت الدراسة الى أن الجزائر أصبحت الوجهة الأولى للسياحة الصحراوية في المنطقة، وهذا يرجع لأسباب بيئية وأمنية بالدرجة الأولى، حيث تصنف الجزائر من الدول الآمنة على المستوى العربي.

ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة أنه لا بدّ من الأخذ بالتجربة الجزائرية من حيث أنها استطاعت الجمع بين التجارب الرائدة في المجال السياحي والتميز عبر إيجاد مكانة لها في المشهد السياحي العربي. وأوصت الدراسة بتبني استراتيجيات تؤسس لمنظومة سياحية تدعم الاقتصاد الوطني. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام باستمرار الاستقرار الأمني فهو من أهم عوامل الجذب السياحي، وهو يشكل أرضية حقيقية تبنى عليها أي قاعدة تنموية.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية- الأمن– الإنعاش الاقتصادي- متطلبات السياحة - آليات السياحة.

واقع القطاع السياحي في فلسطين وكيفية تنميته

د. امجد القاضي
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

د. ذيب ناصيف
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

ملخص:

يعدّ قطاع السياحة في فلسطين من أكثر القطاعات الواعدة في النمو والتطور في الاقتصاد الفلسطيني، لا سيما في ظل المستجدات السياسية والتغيرات الإقليمية التي ستسهل التعاون الإقليمي في هذا المجال. وتتمتع الأراضي الفلسطينية بموقع جغرافي فريد ويعتبر هذا الموقع ذو تأثير هام على السياحة من حيث كونها منطقة جذب سياحي بالدرجة الأولى، وتنطلق تنمية السياحة في فلسطين من مجموعة من الاعتبارات، بدءا من الأوضاع السياسية والأمنية، والاقتصادية المتدهورة التي تشهدها المنطقة، وذلك على اعتبار إن توفير الأمن والاستقرار السياسي من المستلزمات الأولى للتنمية السياحية في أي بلد. وتلعب السياحة دورا أساسيا" في الاقتصاد وتساهم بنسبة كبيرة في الدخل القومي ، واستيعاب عدد كبير من الأيدي العاطلة عن العمل ، حيث تعتبر السياحة مصدرا تقليديا للعملات الصعبة إضافة إلى تأثيرها الإيجابي على قطاعات النقل والصناعات الحرفية والنشر والفندقة.

لقد أصبحت السياحة اليوم أضخم صناعة في العالم، وتتفوق على القطاعات الأخرى، بل حجم الاستثمارات في هذه الصناعة تفوق الاستثمارات الأخرى في باقي الصناعات من صناعة الحديد في بريطانيا والسيارات في أمريكيا و الإلكترونيات في اليابان والنشاط الزراعي في أوروبا.

إن حجم الاستثمار في القطاع السياحي يشكل 8% من حجم الاستثمارات العالمية الأخرى في القطاعات الاقتصادية. والصناعة السياحية هي أكبر صناعة في العالم في مجال تشغيل اليد العاملة ومحاربة البطالة، بالإضافة إلى كونها سوق قابل للتوسع، بحيث يشمل كافة الصناعات ألأخرى مثل التجارة والصناعة والزراعة.

وتشكل السياحية أيضا وسيلة للاتصال الفكري والثقافي والاجتماعي وتكريس التواصل الإنساني وفي إثراء التبادل الثقافي المعرفي والحوار الحضاري بين الشعوب المختلفة وتنمية العلاقات بين الدول. وفلسطين تتميز عن باقي دول العالم كونها غنية بالموارد السياحية الجاذبة لشرائح كبيرة من المجموعات البشرية على اختلاف اللغات والأديان والجنسيات.

وخلال سنوات طويلة عانى قطاع السياحة الفلسطيني من السيطرة الإسرائيلية، وربط القطاع السياحي الفلسطيني بقطاع السياحة الإسرائيلي والهيمنة علية وتسخيره لصالح الاقتصاد الإسرائيلي، وذلك بحكم السيطرة الإسرائيلية على الحدود والمعابر بين الأردن والضفة الغربية وبين مصر وقطاع غزة، ولقد قامت إسرائيل خلال السنوات الماضية باستغلال الأماكن السياحية الفلسطينية والسيطرة عليها وتسخيرها لصالح الاقتصاد الإسرائيلي والحصول على عوائد السياحة الفلسطينية، وغيرها من الممارسات التسلطية على هذا القطاع بالتحديد وغيره من القطاعات الاقتصادية الفلسطينية الأخرى، فقد حرم الفلسطينيين من حق المشاركة في هذا القطاع خلال سنوات الاحتلال، بهدف إنكار الهوية الفلسطينية والحق الفلسطيني في هذه البلاد. ويوصف القطاع السياحي الفلسطيني بأنه (عملاق نائم).حيث هناك الكثير من الآمال والتطلعات لهذا القطاع في المستقبل، حيث من المتوقع أن يحتل قطاع السياحة حصة كبيرة من الدخل القومي الفلسطيني، إذا تم إتباع التخطيط السليم والتنمية الصحيحة لهذا القطاع العملاق.

ويهدف البحث إلى وصف لوضع القطاع السياحي في فلسطين ، وتحديد المشاكل والمعوقات الإسرائيلية للقطاع السياحي في فلسطين.، والى طرق تنمية الصناعة السياحية. وتأتي أهمية هذا البحث من حيث انه: يعالج احد أهم القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد الفلسطيني، وهو قطاع الصناعة

السياحية في فلسطين.وحيث تلعب السياحة دورا" بارزا" في اقتصاديات معظم دول العالم وان القطاع السياحي والفندقي هو المحرك الحقيقي للدورة الاقتصادية والمورد الأكبر لسد عجز ميزانية الدولة.
ويسعى البحث لتحقيق استقلالية السياحة الفلسطينية عن غيرها وخاصة الإسرائيلية، ويسعى لعرض إستراتيجية تنموية للسياحة الفلسطينية عن طريق ربطها بالثقافة الفلسطينية. وتأتي أهمية هذا البحث أيضا من خلال عدم توفر الدراسات والبيانات حول هذا القطاع، وبالتالي يساهم هذا البحث في إلقاء الضوء على هذا القطاع الهام والحيوي من القطاعات الاقتصادية في فلسطين.
ولقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها عدم تسهيل ودعم أنشطة الاستثمار من الجهات الرسمية المعنية بالقطاع من وزارة السياحة وغيرها من الوزارات. انتعاش قطاع السياحة، حيث طرأ نمو طفيف على القطاع السياحي في فلسطين تراجع وكساد في الصناعة السياحية في فلسطين بسبب الاقتحامات لمناطق الجذب السياحي في فلسطين وما تبعه من سياسات تخريبية لهذه المواقع والمناطق السياحية للقطاع السياحي من قبل الاحتلال الإسرائيلي.
لا يوجد بقعة واحدة في العالم تتوفر وتجتمع فيها عناصر ومقومات الجذب السياحي المتنوعة، كما تجتمع على الأرض الفلسطينية في الضفة وغزة، ومن المتوقع أن يحتل قطاع السياحة في فلسطين حصة كبيرة، من الناتج المحلي ألإجمالي في حال استغلال الموارد الكامنة فيه ،اعتمادا على التخطيط العلمي السليم وهذا كله مربوط بزوال الاحتلال الإسرائيلي.
وقد تم تقديم العديد من التوصيات لدعم القطاع السياحي في فلسطين منها العمل على تطوير البيئة القانونية وخاصة تفعيل السلطة القضائية وصيانة استقلالها وتحقيق البت في القضايا المطروحة أمامها بشكل سريع لتحقيق سيادة القانون، كأحد أهم عناصر تحسين ودعم مناخ الاستثمار في فلسطين، وترسيخ اقتصاد السوق فيها، عقد مؤتمر وطني سياحي يجمع القطاع العام والخاص، مع مختلف القطاعات الحكومية ألأخرى والهيئات المهتمة والتي لها علاقة في مجال السياحة، واستخدام المؤتمر كفرصة لرفع مستوى المهنية والاحتراف في الصناعة السياحية، وعقد ندوات حول مجالات الصناعة السياحية، من تدريب على الضيافة، تصميم وتشييد الفنادق والمطاعم وغيره، العمل على إنشاء مراكز للأبحاث والدراسات السياحية، القادرة على تقديم المادة العلمية لأسس تنمية الصناعة السياحية. وتقديم العون والدعم المادي للباحثين في هذا المجال.الدعوة إلى عدم التفريط في مدينة القدس الشريف، في أي مفاوضات قادمة، وعدم التخلي عن طابعها العربي الإسلامي.

كلمات مفتاحية: السياحة، التنمية السياحية، فلسطين.

روح المكان والمعمار والطبيعة والبشر
الخليل مثالا

د. تحسين يقين
وزارة التربية والتعليم العالي/ فلسطين

ملخص:

تعدّ هذه الورقة البحثية تنظيرا عمليا عن كيفية الكتابة عن مراكز المدن التاريخية وفضائها، إذ تقدم محاولة تقديم المكان الفلسطيني هنا للفلسطينيين والعرب والعالم بشكل عام.
وهي تقدم مثالا حول مدى الجمع ما بين التسويق السياحي من ناحية، وأسلوب الاستطلاعات والكتابة عن الأماكن من ناحية ثانية، بالاستفادة من خبرات الباحث في السفر، وخبراته المهنية في كتابة الاستطلاعات الصحفية المصورة والكتابة عن الأماكن من خلال التجوال.
وتحاول الورقة البحثية تسليط الضوء على كيفية تقديم المكان سياحيا بما فيه من مكونات الفضاء التاريخي للخليل والفضاء الفيزيقي، في ظل كون المدينة من أقدس المدن، من جهة، وكونها مدينة عادية من جهة أخرى.
ومن المهم دوما، الاهتمام بالأدبيات، وقراءة التاريخ، والتقاط المسار العام باختصار، ثم التقاط حوادث وشواهد خاصة تربط الماضي بالحاضر، وتزيد من تشوق القارئ-السائح، ليسبح في التاريخ من جهة، وفي الواقع من جهة أخرى.
وهنا لا بدّ من تتبع الأزمنة بشكل موضوعي، وصولا إلى الخليل تحت الاحتلال وتقسيمها الى ما يعرف بـ H1 وH2.
وخلال ذلك يتم - في مثل هذه الكتابات الأدبية والسياحية- رصد سطح المدينة الجغرافية والزراعية والثقافية، جنبا الى جنب مع العمق التاريخي والديني.
معمار المدينة، في البلدة القديمة هو البعد الأكثر تركيزا، كونه المميز للمدينة عن غيرها، لذلك ثمة وصف ادبي للبلدة الغنية جدا بعنصرها.
ومن المهم أيضا الوقوف عن الحواس، حيث نوصل السائح قبل الزيارة الى تخيّل الأطعمة والروائح والملامس وكل ما هو بصري وسمعي ممكن.
التاريخ الاجتماعي، هو جزء من العرض، وفيه يمكن وصف المكان بما فيه، حيث يظل البشر هم البعد الرئيس في التسويق السياحي، ورصد ما أمكن من تفاعل المكونات معا بعد الزمان، من الماضي الى الآن وما فيه من جماليات ومعاناة معا، كون المدينة التي يحاول الباحث تسويقها هي أصلا مدينة محتلة.
إن الكتابة من اجل التسويق العميق تحتاج الى البحث المستمر في الكتب، وسماع الروايات الشفوية، حيث يمكن للزائر اختبار ذلك خلال الزيارة.
ومن المهم كذلك استحضار صور فوتوغرافية وافلام فيديو قصيرة لما لهذا الشكل من اثر جاذب أيضا.

كلمات مفتاحية: المكان والمعمار، المكان الفلسطيني ، الخليل.

.

آفاق السياحة البيئية والمجتمعية في الضفة الغربية من خلال مجموعات التجوال: طاقات مختزلة بحاجة للتوجيه

غسان محمد عبد الحليم دويكات
وزارة التربية والتعليم العالي/ فلسطين

ملخص:

تسلط هذه الدراسة الضوء على مجموعات التجوال على الأقدام في ربوع فلسطين، ضمن ما بات يُعرف بالسياحة المجتمعية والبيئية، حيث هدفت الدراسة إلى رصد أنواع المجموعات ومواقعها، ومحاولة رصد عددها، وتبيان المناطق الجغرافية التي تجول فيها، وبالتالي توفير قاعدة بيانات أصلية وأولية حول هذه المجموعات، الأمر الذي يساهم في دراستها وبحث إمكانياتها، وذلك من أجل بحث إمكانية توظيفها وصقل عملها وتنظيمه بما يقود إلى تحقيق كثير من الأهداف على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، من خلال وضع مجموعة أهداف عامة مستمدة من ممارساتها الفعلية، وتطوير هذه الأهداف، ووضع الخطط والبرامج التي تضمن تحقيقها.

وتشتمل المجموعات الجوالة على طاقات كامنة غير مستغلة كما يجب، وقد أخذت حيزاً مهماً وواضحاً في حياتنا كفلسطينيين، ومن هنا تبرز أهميةالدراسة؛ إذ تشرح مكونات هذه المجموعات وفعالياتها وأنشطتها أثناء التجوال، وبالتالي رصد الفروق بين معظم المجموعات، وآليات عملها، والمشاركين فيها من حيث العدد والنوع الاجتماعي والتصنيف العُمري.

وقد لعب الموضوع والمادة البحثية دورا مهما في رسم هذه الدراسة بهذا الشكل، وهي مادة مستقاة من الجولات الميدانية للباحث نفسه، والمقابلات الشخصية التي أجراها مع قادة المجموعات وعدد كبير من المشاركين، وقد جاءت الدراسة في ستة محاور، الأول؛ يذكر مجموعات التجوال الأكثر نشاطاً وأسمائها، وعدد جولاتها والمشاركين فيها على مدى سبع سنوات، أما الثاني وهو المحور الأكثر أهمية؛ فقد تتبع آليات عمل المجموعات، ونشاطاتها وفعالياتها المختلفة ورصد الفروق بينها. فيما ناقش المحور الثالث البُعد التجاري والمادي في عمل المجموعات، والتكلفة المادية الشخصية للمشاركين، واتجاهات بعض المجموعات للبحث في آلية تغطية مادية مُحفزة وضامنة لاستمرار نشاطاتها وتجوالها، فقد تتبع المحور الرابع إجراءات السلامة التي يراعيها قادة المجموعات أثناء تجوالهم، وبيّن جِدية واهتمام كل المجموعات تقريبا باتخاذ إجراءات السلامة الضرورية. أما المحور الخامس فقد تم التركيز فيه على الأسباب التي تدفع المشاركين من الجنسين على السواء، للخروج بالجولات رغم طول المسافات ومقدار الجهد والتعب المبذول، ورغم تعدد هذه الأسباب إلا أن هناك اتجاهين واضحين لدى الجميع؛ وهو حب التواجد في الطبيعة، والتخلص من روتين وضغوطات الحياة. أما المحور السادس فقد ناقش جدوى عمل هذه المجموعات، وبحث إمكانيات ومؤهلات تطويرها، وقد أثبت بلغة الأرقام أن هناك طلبا متزايداً على هذه السياحة، الأمر الذي دفع باتجاه إنجاز هذه الدراسة واستطلاع الأسس التي يمكن استغلالها وتوظيفها.

إن هذا النوع من السياحة منخفض التكلفة، وبمتناول الجميع، وهذه السياحة تشتمل على أنشطة في أحضان الطبيعة، وتشكل متنفساً حقيقياً للكثيرين من مشاغل وضغوطات الحياة، ومسرحاً لهواة التصوير للطبيعة أو للحياة الحيوانية فيها، ولغيرهم من أصحاب المواهب.

وقد خَلُصت هذه الدراسة إلى وجود نشاطات وجهود شبابية فلسطينية جادة ورائدة ومميزة فيما يتعلق بجولات المشي، أغلبها مبادرات شخصية لموظفين ومثقفين ومؤسسات ومواقع الكترونية شخصية، ولكنها جهود مبعثرة غير مُستَغلة تحتاج للتوحيد والرعاية، ويكمن فيها الكثير من الطاقات

والإمكانات والأهداف والقدرات، ولا تنقصها الجدية، ولكنها تحتاج حاضنة وتنظيم وتنسيق وبرنامج وأهداف واضحة محددة، لتصبح جسماً واحداً يحقق الأهداف الموضوعة الموحدة من خلال آلية عمل منظمة، وفي الوقت ذاته تحافظ على حقوق وحرية ومرونة المجموعات قادة ومشاركين، وتزيد فاعليتها لتعطي أداءً أفضل.

كلمات مفتاحية: تجوال، مجموعات شبابية، سياحة بيئية، سياحة مجتمعية، فلسطين، الضفة الغربية، قطاع غزة، مدن، ريف، مخيمات، تجارة، منافسة، دليل سياحي، تواصل اجتماعي، مشي، اكتشاف، إنزال بالحبال، تصوير، هواة.

دور الأمن الفلسطيني في تعزيز السياحة وحماية الموروث الثقافي "محافظة بيت لحم نموذجاً"

أ.احمد صبرة
جامعة النجاح الوطنية
فلسطين

أ.بشار رواجبة
جامعة النجاح الوطنية
فلسطين

ملخص:

يهدف البحث الى التعرف على دور الامن الفلسطيني في تعزيز السياحة وحماية الموروث الثقافي "محافظة بيت لحم نموذجاً"، ويهدف إلى التعرف على الاجراءات المتخذة في تعزيز الامن السياحي وحماية الموروث الثقافي والعوامل التي تهدد الموروث الثقافي والأمن السياحي، ودور المؤسسات الشريكة، والإجراءات التي تعزز الوعي الأمني في هذا الجانب.وتم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: ما دور الأمن الفلسطيني في تعزيز السياحة وحماية الموروث الثقافي "محافظة بيت لحم نموذجاً"؟

وقد نبعت أهمية هذه الدراسة من تناولها لموضوع حساس ومعاصر له تأثير كبير على حماية هوية وثقافة الشعب الفلسطيني، وهو موضوع يرتبط ارتباطا وثيق بالاقتصاد الوطني والهوية الثقافية للمجتمع الفلسطيني، كما أنه يسلط الضوء على أهمية الوعي الامني في حماية الموروث الثقافي بجميع مكوناته وأشكاله ومواقعه، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة على الصعيد التطبيقي في الاقسام الأمنية التي تعنى بالسياحة والآثار في الاجهزة الامنية الفلسطينية.

أما عن حدود الدراسة فهي تغطي الفترة الزمنية(2018/2017)، وقد اقتصرت الحدود المكانية على محافظة بيت لحم باعتبارها من أكثر المناطق حيوية واستقبالاً للسياحة. أما الحدود البشرية فتمثلت في فرعإدارة السياحة والآثار في محافظة بيت لحم ومدراء ونواب مراكز الشرطة في المحافظة.

ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وتطويرها بعد الاطلاع على المعلومات المتصلة بها والدراسات ذات العلاقة. وقد اعتمد الباحثان على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، وبناءً على البيانات والمعلومات التي توفرت لدى الباحثين. وبلغ مجموع الفقرات في الاستبانة (20) فقرة ضمن مجالين: المجال الاول تحدث عن دور الأمن في تعزيز السياحة والمورث الثقافي، في حين أن المجال الثاني ناقش التحديات التي تواجه تعزيز السياحة وحماية الموروث الثقافي.واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات

الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.

وأظهرت نتائج الدراسة أهمية مراجعة القوانين واللوائح المنظمة لعمل السياحة والآثار، وأهمية وجود معايير لاختيار العاملين في اقسام السياحة والآثار، كما أظهرتعدم وجود عدد كاف من المتخصصين في مجال عمل السياحة والآثار والأمن السياحي، ونقص الامكانيات البشرية وضعف اللوجستيات، ووجود حاجة لتعزيز الشراكات وتقسيم الادوار في تعزيز الامن السياحي والحفاظ على الموروث الثقافي، وأوضحت النتائج أهمية اهتمام الحكومة وجميع المؤسسات بالحفاظ على الموروث الثقافي، وتوفير الدعم وتطوير اجراءات وأساليب التعاملالذي يعدّ محركاأساسيا في الحفاظ على الهوية الفلسطينية.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: الاستناد إلى معايير محدد وواضحة في اختيار العاملين في اقسام السياحة والآثار، والعمل على ترسيخ وتعميق الوعي بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي لدى جميع شرائح المجتمع وخصوصاً طلبة الجامعات والمدارس، وتعزيز الأمن السياحي والاقتصادي، وتعزيز الشراكات بين جميع المؤسسات محلياً ودولياً للحفاظ على الموروث الثقافي، ومواصلة العمل في المحافل الدولية لحماية الإرث الثقافي الفلسطيني بكل أبعاده التاريخية والقيمية، وتشجيع تقديم المبادرات والمقترحات والمشاريع والدراسات المتخصصة في مجال السياحة والآثار، وضرورة التدخل المباشر للحكومة في توفير البنية التحتية والإمكانيات التي تعزز من السياحة وتحافظ على الموروث الثقافي، وتوفير الحوافز اللازمة في هذا المجال، والعمل على توفير مؤشرات يمكن الاستناد إليها في تحليل وتقييم مجالات العمل السياحي، وضرورة العمل على مراجعة وتحديث القوانين المتعلقة بعمل السياحة والآثار.

كلمات مفتاحية: الأمن الفلسطيني، وحماية الموروث الثقافي، بيت لحم.

تقييم جودة الخدمات في الفنادق السياحية العاملة بقطاع غزة باستخدام نموذج SERVQUAL : دراسة ميدانية

د. وسيم إسماعيل الهابيل
الجامعة الإسلامية
فلسطين

أ. محمد يوسف أبو شرار
كلية فلسطين التقنية
فلسطين

د. آمال عبد المجيد الحيلة
كلية فلسطين التقنية
فلسطين

ملخص:

هدف هذه الدراسة إلى قياس وتقييم جودة الخدمات في الفنادق العاملة في قطاع غزة في ضوء نموذج قياس جودة الخدمات SERVQUAL الدولي. وتوضح الدراسة مدى تغطية هذه الفنادق لأبعاد الجودة، وعلاوة على ذلك فإن الدراسة تهدف إلى معرفة الفجوات الرئيسة والفرق بين التوقعات والادراكات من أجل توفير السبل والحلول لتطوير مستوى الجودة في الفنادق العاملة في قطاع غزة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد تكّون مجتمع الدراسة من المدراء والعاملين والزبائن في الفنادق العاملة في قطاع غزة البالغ عددها (12) فندقاً، واعتمدت العينة العنقودية في الدراسة، وبلغ عدد المشاركين 291 مشاركاً، وتم استرداد 248 استبانة وتم اسقاط 42 استبانة لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي، وتم تحليل 206 استبانات صالحة للاستخدام، وتكونت الاستبانة من خمسة أبعاد.

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فجوات بين التوقعات والادراكات بنسب متفاوتة، حيث انخفض المتوسط الكلي للنموذج بنسبة 0.57 ممثلة بـ 11.4٪. وأن هناك ضعفاً فيما يتعلق بالجانب الإداري والتنفيذي مما أدى إلى وجود مثل هذه الفجوات. وهناك غياب لدور وزارة السياحة في صياغة القوانين واللوائح المتعلقة بمراقبة وتحسين الجودة، إضافة إلى عدم توفر وحدة لمراقبة وتقييم الجودة في الفنادق العاملة في قطاع غزة .

أوصت الدراسة بالتركيز على الدورات التدريبية للأقسام الإدارية والتشغيلية باعتبارها وسيلة لتحسين مهاراتهم وقدراتهم، وتسليط الضوء على دور هذه الخدمات في صناعة السياحة عموماً والفنادق على وجه الخصوص. وأوصت الدراسة بتفعيل دور وزارة السياحة في إنشاء وتطوير المعايير الخاصة بالجودة للحفاظ على مستوى الجودة في الفنادق ومراقبتها، بالإضافة إلى تطوير وحدة لمراقبة الجودة داخل المؤسسات الفندقية لمراقبة وتقييم الجودة أو تخصيص شخص مؤهل ليكون مسئولاً عن مراقبة الجودة. وأوصت الدراسة أيضاً بتطبيق نموذج جودة الخدمات مما يدعم الوصول لدرجة الجودة المرغوب فيها في القطاع الفندقي في قطاع غزة.

كلمات مفتاحية: جودة الخدمات، الفنادق، قطاع غزة، SERVQUAL.

أثر المُناخ على التنمية السياحية في الضفة الغربية

د. حجازي محمد الدعاجنة
جامعة الخليل/ فلسطين

د. سامي علقم
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

ملخص:
أصبحت السياحة في الضفة الغربية ذات أهمية متزايدة نظراً للمقوّمات الطبيعيّة والدينية والثقافيّة والتاريخيّة في المنطقة، وتعد السياحة بمثابة قوة دافعة للإقتصاد ومصدراً للعملة الأجنبية، خصوصاً في الضفة الغربية ذات الموارد الاقتصادية المحدودة، كما يُمكن لها أن تكون بديلاً دائماً لمصادر الدخل المختلفة على غرار مُعظم قطاعات النشاط الاقتصادي الأخرى، ويُعدّ قطاع السياحة عرضةً للتأثيرات المُناخية المختلفة ومن القطاعات الاقتصادية الأكثر حساسيّةً للتأثيرات الطقسية المُحتملة، كما في قطاعات الزراعة والبيئة والمياه. وتسلط هذه الدراسة الضوء على أثر المناخ بعناصرة المختلفة على السياحة في الضفة الغربية لأن قطاع السياحة أضحى أكثر ارتباطاً بالمُناخ إذ يميز المُناخ الوجهة السياحية، بل إنه عامل اندفاع ورضا قوي، فيعدّ مفهوم "الطقس الجيد" رهنا بالوجهة ونوع النشاط السياحي المتوخى، كما يحدد المناخ طول موسم السياحة ونوعيته، ويلعب دورا مهما في اختيار وجهة السياح وإنفاقهم. وتمتلك الضفة الغربية مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها لتكون إحدى الأقاليم الادارية البارزة على مستوى فلسطين، وعلى مستوى الاقاليم في المنطقة، وعلى الرغم من كل الامكانيات المتاحة إلا أن هناك ضعفاً ونقصاً في دراسة أثر العناصر المُناخية على التنمية السياحية من قبل الجهات المشرفة على القطاع السياحي في الضفة الغربية، مما يؤدي الى مشكلات كبيرة بين مواقع المنظمات السياحية وبين الامكانات الطبيعية المتمثلة بالظروف المناخية السائدة. وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تركيزها على الكشف عن ما يعانيه النشاط السياحي في الضفة الغربية وعلاقة ذلك بالظروف المُناخية السائدة، ومعرفة الآلية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في عملية التنمية السياحية في الضفة الغربية، ووضع تصور للوسائل التي يمكن من خلالها تطوير وتنمية القطاع السياحي في الضفة الغربية، والطرق التي يمكن من خلالها استغلال الظروف الجوية السائدة في عملية الجذب السياحي لتكون رافداً أساسياً للوفورات الاقتصادية في الضفة الغربية. كما تبرز أهمية الدراسة من خلال تركيزها على ابراز دور التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الضفة الغربية، والقدرة على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل مدرة للدخل، وخفض مستوى البطالة، فضلا عن المساهمة في تحسين اسلوب ونمط الحياة الاجتماعية والثقافية لعموم افراد المجتمع، وتشجيع الاستثمار في انشاء المشروعات السياحية في الضفة الغربية بما يتناسب والظروف المناخية السائدة.
وتهدف الدراسة الى إبراز أهمية العناصر المناخية وعلاقتها بالانشطة السياحية في الضفة الغربية من حيث أثرها في نوعية النشاط السياحي، وكذلك تحديد أنسب النطاقات المناخية للجذب السياحي، والتعرف على أثر المناخ بعناصره المختلفة على الراحه الجسدية و النفسية للإنسان، والتعرف على الظروف المناخية السائدة وإمكانية استغلال واستثمار تلك الظروف في عمليات التنمية السياحية، والتعرف على أثر المناخ على النشاط السياحي في الضفة الغربية، ومعرفة المناطق الصالحة للجذب السياحي، والحث علي تنميتها من قبل وزارة السياحة الفلسطينية، والتعرف على المناطق الأكثر راحة من الناحية المناخية وأوقاتها على المستوى الشهري والفصلي والسنوي، وتحديد أكثر المناطق ملاءمة للتنزه والاستجمام، وتحديد أفضل الأوقات الملائمة للسياحة الداخلية أو الخارجية سواء أكانت مؤقتة أم دورية، وإرشاد السياح والمتنزهين بطبيعة الملابس التي يحتاجون إليها والأنشطة التي يمكن ممارستها واكتشاف مناطق جديدة تلائم تطوير السياحة والاستجمام.
أما عن حدود الدراسة، فإنها تغطي المدة الزمنية من 1996-2017م في الضفة الغربية.
وبخصوص منهجية الدراسة، فقد تم اتباع المنهج الوصفي الذي هدف إلى دراسة ووصف خصائص مُناخ الضفة الغربية وأبعادة في إطار معين ووضع معين، بحيث يتم من خلاله تجميع البيانات

والمعلومات اللازمة عن الظاهرة وتنظيم هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى الآثار المحتملة للعناصر المُناخية على الأنشطة السياحية في الضفة الغربية، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج وتعميمها مستقبلاً. وتم اتباع المنهج الاقليمي في الدراسة على إعتبار دراسة جزء من اقليم جغرافي متكامل، والمنهج الموضوعي والذي يتمثل في موضوع المناخ التطبيقي. وتم اتباع المنهج التاريخي لدراسة التغير في العناصر المناخية في الضفة الغربية. وتم استخدام المنهج التحليلي حيث تم تحليل البيانات المأخوذة من دائرة الارصاد الجوية الفلسطينية للمدة الواقعة بين (1996-2016م)، وتم استخدام المنهج المقارن، وذلك بالمقارنة بين أفضلية أشهر المناخ للاستثمار السياحي فيها بين محافظات الضفة الغربية.

ومن أهم نتائج الدراسة أن الضفة الغربية تتميز بتنوع تضاريسها وبيئاتها المُناخية من حيث الارتفاع والانخفاض عن سطح البحر، ودرجة الحرارة، وكميات الأمطار، وهذه العوامل مجتمعة تنحصر في مساحة صغيرة جغرافياً، إلا أن هذه العوامل الطبيعية تعطي خاصية فريدة للمنطقة وتسهم في شتى عمليات التنمية السياحية في المنطقة. ومن نتائج الدراسة أن الظروف الطقسية المرافقة للمنخفضات الجوية تؤثر على موسمية الحركة السياحية في مدن الضفة الغربية. وتؤدي الحرارة المرتفعة جداً مع الرطوبة المنخفضة جداً التي تحدث في فصل الربيع نتيجة مرور المنخفضات الخماسينية، إلى إلغاء بعض الرحلات اليومية وتعطل حركة السياحة في الوادي الغوري وجنوب الضفة الغربية نظراً لعدم قدرة الأفراد على دخول الأماكن السياحية المغلقة والموجودة في تلك الأماكن مثل قصر هشام ودير قرنطل وتل فريك وتل أريحا القديم والمغطس وعين الفشخة والنبي موسى ووادي القلط، كما تؤدي الرطوبة المرتفعة المصحوبة بحرارة مرتفعة في فصل الصيف الى شبه تعطل للحركة السياحة في المناطق شبه الساحلية (طولكرم وقلقيلية) نظراً لأنها تؤدي إلى الإحساس بالأرق والإرهاق والإحساس بالضيق.

وتوصلت الدراسة الى أن للتباين المناخي داخل الضفة الغربية جوانب إيجابية متعددة أبرزها ما يتمثل في التكامل الذي ينتجه إختلاف المناخ من منطقة لأخرى خلال الفصل الواحد، بحيث تصبح الضفة الغربية على مدار العام منطقة جذب سياحي، فيمكن للسائحين اللجوء إلى مناطق مراكز الإستجمام والترفية بالمناطق الجبلية، وفي فصل الشتاء تتركز مناطق الإستجمام والترفيه على ساحل البحر الميت ومدينة أريحا الواقعة في الوادي الغوري.

وأبرزت الدراسة أن المناخ الجيد يمثل رأس المال غير المنظور في الضفة الغربية خاصة في مدينة القدس وبيت لحم والخليل التي يعتمد إقتصادها على السياحة الدينية، ومدينة أريحا التي إكتسبت أهميتها كمنتجع شتوي لتمتعها بشتاء دافئ. كما تمثل المظاهر الطبيعية في الضفة الغربية مظهراً مهما من الناحية السياحية أو الترفيه في المناطق التي تتوفر فيها النباتات الطبيعية والطبية والحيوانات البرية، فتجذب هذه المناطق السائحين وراغبي الترفيه لجمال نباتاتها وتناسقها مع البيئة الجبلية، بالاضافة إلى وجود أنواع مختلفة من الطيور والحيوانات البرية التي تمثل عامل جذب سياحي وترفيهي إضافي.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها ضرورة الاهتمام بالتنبؤات الجوية من قبل دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية، وإصدر نشرات جوية يومية تفصليلة خاصة اثناء تكوّن أو مرور المنخفضت الجوية لما لها من آثار سلبية سيئة على حركة السياحة الداخلية والخارجية في الضفة الغربية، خصوصاً اثناء مرور الجبهة الباردة في فصل الشتاء، ومرور الجبهة الحارة في فصل الربيع. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالطرق البرية ووضع مراكز مراقبة على طول امتدادها وتوفير الأمن والأمان للسائحين. وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنشيط سياحة المؤتمرات، وذلك بإقامة قاعات كبيرة للمؤتمرات والدعوة لمناقشة بحوث في مجال السياحة، ونشر الوعي السياحي بين الناس وزيادة الحملات الإعلامية للدعاية في دول العالم المختلفة.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية، المُناخ، الضفة الغربية.

المدن والقرى الفلسطينية من خلال رواية
"على شواطئ الترحال" للكاتبة راوية جرجورة بربارة

أ.د. ابراهيم يلماز
جامعة أتاتورك / تركيا

ملخص:

الدكتورة راوية جرجورة بربارة من مواليد مدينة الناصرة، وهي كاتبة وباحثة، ولديها مجموعة من الكتب، وهي حاصلة على جائزة وزير الثقافة للإبداع عن القصة القصيرة عام 2009 وعلى جائزة شخصية العام 2014 في مجال الكتابة، ولديها رواية على شواطئ الترحال. وقد قمت بترجمة هذه الرواية الى اللغة التركية ونشرتها. القارئ التركي يقول عن روايتها هذه إنها رواية ومليئة بتصاوير المدن والقرى الفلسطينية، وفيها الصور المدنية، وهي تحدث المدن والقرى، والشخوص يتحدثون عن اشجار الزيتون. وقد نجحت أن تثير عاصفة في روايتها على شواطئ الترحال، فاستطاعت أن تثبت المدن والقرى كما في حالها، وحكتها بأسلوبها الخاص وغرست جذرا آخر من جذور الأدب العربي.
في روايتهاقبضت على قواعد اللغة واستطاعت ايجاد ما هو جديد. روايتها هذه تتلاءم مع روح عصرنا ومع روح المدن الفلسطينية، وهي تتمتع بحس شاعري مرهف مما يجعل نصها يتأرجح أمام ناظر القارئ، فيكاد ينسب بعض نصوصها إلى الشعر.
ويمكن القولأن بربارة تعنى عناية بالمدن الفلسطينية و طبيعتها، وهناك محاولاة لبعثرة عناصر القص، لكن في روايتها تمسكت بالواقع في المدن، فهي تصور حالة القرى يتمزج فيها الداخل بالخارج، ويتمالتفاعل ما بين الراوي والطبيعة. ومع ذلك في روايتها فإنها تستبطن الواقع الذي يعيشه الإنسان في هذه البقعة من الأرض صراعا قديما جديدا. الصراع القديم هو صراع بين المسلمين واليهود، وللمرة الأولى في هذه الرواية، تناولت الحب بين شخصين، أحدهما مسلم والأخرى يهودية، وسردت توفرالتواصل بين الطرفين وبين الطبيعة.
وستتم مناقشة المزيد من الحوار في هذه الرواية،فهذا الحوار يكشف ما تخفيه المدن والقرى تحت الوعي.

كلمات مفتاحية: راوية جرجورة بربارة، المدن، القرى الواقعية، العناصرالخيالية.

استكشاف خصائص البيئة الداخلية للقطاع السياحي الفلسطيني

الدكتور يوسف أبوفارة
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

الباحث عبد القادر الدراويش
جامعة القدس المفتوحة / فلسطين

ملخص:
هدفت هذه الدراسة إلى بحث واستكشاف الواقع الحالي والواقع المأمول لخصائص البيئة الداخلية لمؤسسات القطاع السياحي الفلسطيني، والتحديات التي تواجه هذا القطاع، وانعكاس هذه الخصائص على طبيعة الاستراتيجيات التسويقية التي ينبغي اعتمادها في هذه المؤسسات لتحقيق النجاح المؤسسي وتعزيز معدلات الأداء التسويقي والأداء العام.

وقد نبعت أهمية هذه الدراسة من حاجة قطاع السياحة الى دراسات متعمقة تتناول البيئة الداخلية لمؤسسات هذا القطاع بالتحليل البيئي الاستراتيجي للبيئة الداخلية للتعرف على نقاط القوة التي تتمتع بها هذه المؤسسات، ونقاط الضعف التي تعاني منها، حيث أن هذا التحليل الاستراتيجي ضروري جدا لتبني الاستراتيجيات التسويقية الفاعلة (بعد التعرف على عوامل البيئة الخارجية ذات العلاقة).

كما أن أهمية هذه الدراسة تتزايد في ظل التحديات الكبرى التي تواجهها مؤسسات القطاع السياحي الفلسطيني، ومحاولات تهميش هذه المؤسسات من البرامج السياحية الدولية والإقليمية، ونشر الشائعات السلبية غير الحقيقية حول هذه المؤسسات ونشاطها السياحي والفندقي.

وقد تماستخدام المنهج الوصفي لتنفيذ هذه الدراسة، وتم تقسيم مؤسسات القطاع السياحي الفلسطيني الى أربع مجموعات بناء على مستوى التجانس بين كل مجموعة، وهذه المجموعات هي: مؤسسات الفندقة والمطاعم السياحية، مؤسسات أنشطة الترفيه والتسلية، مؤسسات منتجات الحرف اليدوية والتحف والهدايا التذكارية، ومؤسسات السفر والنقل والجولات السياحية. وتم استخدام الاستبيان كأداة بحثية رئيسة، وقد تم توزيعه على عينة عشوائية طبقية مكونة من 366 مفردة، كما تم استخدام المقابلة، حيث تم إجراء المقابلات مع مجموعة مكونة من 33 مسؤولا من مسؤولي المؤسسات السياحية الفلسطينية.

وقد أظهرت النتائج أن جودة خدمات القطاع السياحي الفلسطيني بحاجة للتحسين، وهذه الخدمات تتطلب إجراء بعض التحسينات لتلبية حاجات السياح، وتوصلت الدراسة الى أن هناك حاجة لتحسين قدرة مطاعم القطاع السياحي الفلسطيني بحيث تصبح أكثر قدرة على تلبية حاجات السياح،

وأشارت النتائج إلى ضرورة تحسين الواقع الحالي للمعارض بحيث تصبح أكثر قدرة على تلبية احتياجات السياح. وأكد النتائج على ضرورة الاهتمام بالمتاحف الفلسطينية التي تبرز التاريخ الفلسطيني، حيث أن واقع هذه المتاحف بحاجة إلى المزيد من التحسين والتطوير. وأظهرت النتائج

أن المنتجعات السياحية في فلسطين بحاجة إلى التحسين والتطوير، وذلك لإبراز جاذبية هذه المنتجعات بصورة أفضل للسياح لتصبح من عناصر الجذب السياحي الفاعلة. وأشارت النتائج الى أن مؤسسات القطاع السياحي الفلسطيني يجب أن تقوم بمجموعة من التحسينات فيما يتعلق بالبرامج السياحية بحيث يتم توفير برامج سياحية متنوعة تشكل عنصر جذب سياحي للسياح. كما أكدت النتائج أن الأماكن الأثرية والأماكن الترفيهية في فلسطين تتطلب المزيد من الاهتمام والرعاية. وأظهرت النتائج أن مؤسسات القطاع السياحي الفلسطيني تستفيد من التنوع المناخي في فلسطين.

وأشارت النتائج الى ان هناك ضرورة لتحسين واقع أماكن التسوق المتاحة للسياح والأسواق التقليدية والاهتمام بتنظيمها بصورة دورية بحيث تصبح هذه الأسواق أكثر تنوعا، وتكون من عناصر الجذب الفاعل للسياح إلى فلسطين. وأظهرت النتائج أن جودة نظام النقل السياحي في فلسطين لا تتمتع بمستوى الجودة المطلوب، وأنها بحاجة للتحسين والتطوير.وأظهرت النتائج أن هناك ضرورة لزيادة العناية وتحقيق المزيد من التحسين لجودة البنية التحتية التي تخدم السياحة في فلسطين. وأكدت النتائج على أن هناك ضرورة للعمل على تحسين قدرات الكادر العامل في المؤسسات السياحية الفلسطينية، وتحقيق المزيد من التأهيل المهني لهذا الكادر.وأكدت نتائج الدراسة أن القطاع السياحي الفلسطيني يعاني من نقص في المؤسسات التدريبية المتخصصة في التدريب السياحي، وهذا المجال بحاجة إلى الاهتمام والتحسين حتى لا يظل من نقاط وجوانب الضعف التي يعاني منها هذا القطاع.

ومن نتائج هذه الدراسة أن الأنشطة التسويقية الموجهة لجذب السياح هي أنشطة غير كافية وبحاجة إلى التحسين، وهناك ضرورة لتحسين وتطوير أنشطة التسويق الإلكتروني المستخدمة في استقطاب السياح، وكذلك هناك ضرورة للاهتمام بتحسين واقع النشرات السياحية الإرشادية الموجهة للسياح، وبذل المزيد من التحسين والتطوير لواقع النشاطات الثقافية الموجهة لجذب السياح إلى فلسطين، وتحقيق المزيد من التحسين فيما يخص تصنيف المؤسسات السياحية الفلسطينية حسب المعايير الدولية. ودعت الدراسة الى تخصيص الموارد المالية اللازمة للمحافظة على التراث الفلسطيني، والاهتمام أيضا بتخصيص الموارد المالية اللازمة للنهوض بالقطاع السياحي الفلسطيني، حيث أن هذا القطاع بحاجة إلى المزيد من الدعم ليكون قادرا على المنافسة في السوق السياحية الإقليمية والدولية. ودعت الدراسة الى بذل المزيد من الجهود لمواكبة القطاع السياحي الفلسطيني للتطور التكنولوجي. ودعت الدراسة أيضا الى تحسين واقع الادلاء السياحيين في فلسطين من حيث توفير العدد الكافي الذي يغطي احتياجات القطاع السياحي الفلسطيني، وتحسين إمكانات ومؤهلات هؤلاء الأدلاء السياحيين.

كلمات مفتاحية: القطاع السياحي الفلسطيني، نقاط القوة والضعف، الاستراتيجيات التسويقية.

تقييم المواقع السياحية البيئية بالاستناد إلى المؤشرات التنموية: دروس مستفادة للخليل

د. زياد قنام
جامعة القدس

إكرام زهير نجم الدين قطينة
مؤسسة هانس زايدل الألمانية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المؤشرات التنموية التي يمكن الاستناد اليها في تقييم مدى ملاءمة المواقع الطبيعية للسياحة البيئية معتمدة المنهج الوصفي. وقد تم تطبيق جولتين من تقنية دلفي على فريق متعدد التخصصات ذات العلاقة بالسياحة البيئية في الضفة الغربية، بمزيج من المعاينة بالكرة الثلجية والقصدية.

وجاءت النتائج بحصول الدراسة في الجولتين على مستوى عال من التوافق في الآراء بين المبحوثين. وفي نهاية الجولة الأولى توصلت الدراسة إلى توافق في الآراء على 5 مجالات تنموية و11 من المعايير المرتبطة بها. أما في الجولة الثانية فتوصلت إلى توافق على 76 من المؤشرات شملت 34 مؤشراً متعلقاَ بالمجال البيئي، 6 مؤشرات متعلقة بالمجال الاقتصادي، 22 مؤشراً مرتبطاً بالمجال الاجتماعي، 6 مؤشرات مرتبطة بالمجال الإداري و8 مؤشرات مرتبطة بالمجال السياسي. وخلصت الدراسة إلى أن النتائج كانت منسجمة مع ما ورد في الادبيات والدراسات العالمية لذلك يمكن الاعتماد عليها في تقييم المقاصد السياحية البيئية، كما وجاءت النتائج بأن السياحة البيئية مجدية في الواقع الفلسطيني كما البلدان الاخرى لكنها تتميز بإضافة حماية الارض والهوية إلى الابعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

وأوصت الدراسة بالاستفادة من المؤشرات بشكلها الحالي كأداة توجيهية لتقييم المقاصد وتطوير البرامج السياحية لها، كما وأوصت بالاستفادة منها وتعميمها على أنواع الاخرى للسياحة وتوجيه الاستثمارات وفقا لذلك. علاوة على ذلك فقد أوصت الدراسة بتشكيل جسم تشاركي تكاملي يضم المؤسسات الحكومية والخيرية والمجتمعية والخاصة يكون مسؤولا عن التسويق السياحي لمدينة الخليل ودعم الشركات والمؤسسات والمحلات الناشئة وتساهم في تعديل التشريعات والقوانين ويسهم في خلق بيئة داعمة لسياحة ناجحة في المدينة، على أن تكون المؤشرات التنموية في هذه الدراسة داعمة لهذا الجسم وتعمل كأداة توجيهية له للقيام بمهامه.

كلمات مفتاحية: المواقع السياحية البيئية، المؤشرات التنموية، الخليل.

المواقع الأثرية في فلسطين ثروة كامنة للتنمية السياحية

د. آمنة محمود ابراهيم ابو حطب
نابلس/ فلسطين

ملخص:

تشكل الأماكن الأثرية في فلسطين جزءًا مهمًا من التراث الفلسطيني والذاكرة الفلسطينية والحضارة الفلسطينية التي تعود لآلاف السنين، وهي شاهد على أصالة الشعب الفلسطيني وعمق تراثه ورسوخ جذوره وطول امتداد تاريخه، حيث شكلت بيئة اجتماعية وثقافية واقتصادية لسكان فلسطين.

وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على بعض الأماكن الأثرية في فلسطين باعتبارها الجزء الأهم من الهوية الفلسطينية، وسوف يتم إلقاء الضوء على بعض المواقع الأثرية وتاريخها وأهم المشكلات التي تواجه هذه الأماكن وسبل معالجتها، وكذلك دراسة أهميتها التاريخية للفت الإنتباه إليها وتثبيتها في وعي المواطن الفلسطيني من أجل حشد الجهود لتقديم الدعم المادي والمعنوي للحفاظ عليها؛ لأنها تشكل معالم من التراث المادي الفلسطيني، ولا يخفى على أحد أن الأماكن الأثرية تتعرض إلى هجمة شرسة تهدف إلى طمسهاوسرقتها وادعاء ملكيتها من قبل الصهاينة،مما يوجب تكثيف الجهود من جميع الجهات ذات العلاقة وتضافرها لحماية هذه المواقع، وصيانتها، وتشجيع الناس على زيارتها، وجعلها مراكز تنموية في المجتمع المحلي الذي تتواجد فيه.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى بيان تاريخ وجغرافية بعض الأماكن الأثرية السياحية، وبيان الوضع الراهن لبعض هذه المواقع، وإبراز الأهمية التراثية والحضارية والاقتصادية لهذه الأماكن، التي تعبّر عن تاريخ وثقافة الشعب الفلسطيني، وانتمائه لأرضه، لتجسيد صموده في وطنه، وبيان المعيقات والمشكلات التي تواجه الأماكن الأثرية، ووضع الحلول المناسبة للحفاظ عليها، وتسليط الضوء على ممارسات سلطات الاحتلال التي تسعى إلى تدمير هوية وحضارة الشعب الفلسطيني، ووضع مجموعة من المقترحات للحفاظ على هذه المواقع، وجعلها مراكز سياحية تنموية في المجتمعات المحلية.

كلمات مفتاحية: المواقع الأثرية، التراث الفلسطيني، فلسطين.

دور المتاحف الشعبية التراثية في إثراء المشهد الثقافي وحفظ وصيانة الموروث الشعبي في فلسطين
(مجموعة مقتنيات متحف السنابل -سعير-الخليل أنموذجا)

الدكتورإدريس جرادات
الخليل / فلسطين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع المتاحف التراثية ودورها في صيانة الموروث الشعبي الفلسطيني باختيار مجموعة مقتنيات مركز السنابل التراثية أنموذجا، وقد سعت الدراسة الى الإجابة على الأسلة الآتية:ما المراحل التي مر بها متحف السنابل؟ وما دور المتاحف التراثية في تعزيز وصيانة الهوية الوطنية؟ وما مدى ودور المهتمين بالتراث في المحافظة على هوية الأدوات التراثية من عمليات التشويه والانقراض والانتحال.

وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الملاحظة المقصودة غير المباشرة والمقابلة أداة للدراسة. وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها وجود مساهمة للمتاحف الشعبية في التعبير عن شعور وأحاسيس وعواطف وحاجات عامة الناس. وتبين أن رموز المتحف الشعبي والثقافة الشعبية مستوحاة من الواقع، وهذه الرموز لها دور بارز في تكوين الهوية الجماعية وفي تجسيد الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني. وأثبتت المتاحف الشعبية أنها من العناصر المهمة في المقاومة الشعبية في الرد على محاولات الاحتلال من طمس وانتحال وسرقة المقتنيات التراثية للشعب الفلسطيني وأسرلتها. وأظهرت المتاحف الشعبية التراثية القيم الفنية والعملية والجمالية للأدوات التراثية واستعمالاتها وكشف هوية مستخدمها وصانعها. وتوصلت الدراسة الى أن هناك إمكانية لصناعة الأدوات التراثية وتجديدها لتوفر موادها في البيئة المحلية، كما أن طريقة صناعتها يدوية، وهي أيضا صديقة للبيئة.

وفي ضوء النتائج أوصت هذه الدراسة بعمل شبكة متاحف تستجيب لاحتياجات المجتمع الفلسطيني و توثق جوانب الحياة المادية والمعنوية، وأوصت الدراسة بإصدار دليل توضيحي لجميع المتاحف الخاصة والعامة في فلسطين، وتوثيق المجموعات والمقتنيات التراثية الفردية، وأوصت الدراسة بتأسيس نواة متحف في كل مدينة وبلدة وقرية ومخيم. وأوصت الدراسة بالنشر والتعميم على الانترنت للتراث الشعبي الفلسطيني وتسجيله لدى منظمة اليونسكو العالمية. وأوصت الدراسة بإصدار دليل مرجعي توثيقي بالأدوات التراثية خاصة التي تتعرض للاندثار والانقراض.

كلمات مفتاحية: المتاحف الشعبية التراثية، صيانة الموروث الشعبي، متحف السنابل.

مقترحات للنهوض بالسياحة في محافظة الخليل
من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي

عمر جبرائيل جبر الصليبي
جامعة القدس/ فلسطين

ملخص:

هدفت الدراسة الى تحديد أهم المقترحات للنهوض بالسياحة في مدينة خليل الرحمن من وجهة نظر العاملين في القطاع السياحي، وتسليط الضوء على مدينة الخليل كمدينة سياحية جاذبة للسياح، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، واستخدم استبانة تحتوي على مجموعة من المقترحات التطويرية للنهوض بالسياحة في المدينة ومجموعة من المتغيرات الديمغرافية بعد أن تأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية، وقام بتوزيعها على عينة من العاملين في القطاع السياحي، وكانت نسبة استرجاع الاستبانات 72%.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن جميع المقترحات كانت مقبولة، وحصلت على متوسط حسابي مرتفع أو مرتفع جدا، الا أن أهمها كان ضرورة اعداد خطة استراتيجية للاستثمار السياحي بالمحافظة وبمشاركة جميع أطراف العلاقة، وتوفير الخدمات الأساسية لتنشيط السياحة في جميع المقاصد السياحية، وكان من أهم توصيات الدراسة مشاركة جميع الأطراف ذات العلاقة بالسياحة في وضع استراتيجية شاملة للتطوير السياحي بما في ذلك ضرورة الاستثمار في جميع المجالات المساندة والجاذبة للسواح، وضرورة اهتمام السلطة الوطنية بالقطاع السياحي باعتباره قطاعا ناميا ويجب العمل على تحفيز وتنشيط هذا القطاع، وذلك من خلال وضع اعفاء ضريبي أو تخفيض الضريبة وتقديم الدعم اللازم لتطوير القطاع السياحي.

كلمات مفتاحية: السياحة، الخليل، النهوض بالسياحة.

اسهامات عوائد الاماكن الأثرية في تنشيط السياحة في محافظات غزة

د. صالح أسعد الاغا
جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

أ. فاطمة زكريا وافي
غزة/ فلسطين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اسهامات عوائد الاماكن الأثرية في تنشيط السياحة في محافظات غزة، وابراز أهمية السياحة لمكانتها الكبيرة كنشاط اقتصادي، فالسياحة هي إحدى القطاعات الحيوية التي لها دور ريادي في عملية التنمية، وهي من أهم الموارد الاقتصادية، لما تحققه من عوائد مالية وتوفير لفرص العمل.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي الذي يقوم على وصف الوقائع، وتفسيرها، وإجراء مراجعة شاملة للأدبيات المنشورة حول اسهامات عوائد الأماكن الأثرية في تنشيط السياحة بمحافظات غزة.

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها ضعف القطاع السياحي لإهماله في مختلف برامج التنمية الاقتصادية.

وأوصت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها عقد ورش عمل تتضمن مشاركة واسعة من أصحاب الأعمال للقطاع السياحي لزيادة الوعي بأهمية المبادرة، والاهتمام بالتعليم والتثقيف السياحي، وضرورة مطالبة الجهات المختصة والمعنيين بالسياحة للقيام بمجموعة من الإجراءات التي تعزز فاعلية التسويق السياحي، مثل إقامة معرض لتنشيط السياحة من خلال تقديم عروض خاص مميزة ومستمرة للمناطق الأثرية المعروفة وغير المعروفة.

كلمات مفتاحية: عوائد الاماكن الأثرية–تنشيط السياحة–محافظات غزة.

السياسة والتعسف سلاح الاحتلال في تقييد التنمية السياحية

د. راتب أبو رحمة
جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

د. يونس ابراهيم جعفر
جامعة القدس المفتوحة- فلسطين

ملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على السياسات التعسفية الاسرائيلية التي تقيد التنمية السياحية في فلسطين، والتعرف على اهمية القطاع السياحي بالنسبة للفلسطينيين، حيث تناولت مشكلة الدراسة سياسة التعسف التي اتبعتها اسرائيل لتقييد التنمية السياحية في فلسطين. وتكمن وكانت اهمية الدراسة في تحديد السياسة التعسفية الاسرائيلية المتبعة لتقييد التنمية السياحية.

إن بروتوكول باريس الخاص بالسياحة يعدّ عقبة أمام تنشيط السياحة الفلسطينية، بسبب مماطلة الاحتلال الإسرائيلي في تسليم المواقع الأثرية والطبيعية إلى السلطة الوطنية الفلسطينية، بالإضافة الى ضعف معدل انفاق السائح في الوطن بالرغم من ارتفاعه مقارنة بمعدل انفاق السائح في اجمالي فنادق الاحتلال، وهذا بسبب الاهتمام بنمط السياحة الدينية فقط، وإهمال باقي الانماط، كذلك نوع السائح الوافد ومستوى انفاقه المادي، وقدرته الشرائية، مما انعكس سلبا على العائدات الاقتصادية للدولة الفلسطينية، كما مارست سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة عدائية مكثفة ضد الشعب الفلسطيني في الخارج خاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية لضرب النشاط السياحي في فلسطين، وذلك من خلال توليد شعور عند السياح بأن الأراضي الفلسطينية غير آمنة، وغير مستقرة، مستغلة بذلك دور الأدلاء العاملين في مجال السياحة، وضعف أجهزة الاعلام الداخلي في فلسطين بشكل عام، والإعلام السياحي بشكل خاص، للتعريف بإمكانيات وموارد فلسطين السياحية،وضعف دور أجهزة الاعلام الفلسطينية في تعريف الزائر والسائح وأهالي المدن بتراثها وما تتمتع به من كنوز وثروات سياحية متعددة، مما كان له الأثر الواضح على الطلب السياحي الخارجي بشكل كبير، كذلك على الطلب السياحي الداخلي.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج كان من أهمها: قيام سلطات الاحتلال بفرض الأوامر العسكرية الإسرائيلية بدلا من القوانين الأردنية والمصرية التي كانت سائدة قبل الاحتلال، وذلك بهدف الحدّ من النشاطات السياحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفرض محددات تنسجم مع الأهداف الاستيطانية الإسرائيلية، وهذا أدى إلى توقف الحركة الاستثمارية في المجالات السياحية، وأدى الى ضعف المرافق السياحية العاملة، وإهمال المواقع الأثرية، وبالتالي تراجع حجم الأداء السياحي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتوصلت الدراسة الى وجود ضعف جوهري في الاستثمار والتمويل السياحي الداعم للنشاط السياحي في فلسطين، اضافة الى قلة البحوث والدراسات التي تختص بالتنمية السياحية على الرغم من أن فلسطين تزخر بالمواقع السياحية،علما أن عدداً قليلاً جداً من هذه البحوث والدراسات تتناول هذه المواقع، وهذا يحول دون تنمية السياحة في فلسطين.

اما اهم التوصيات فكانت: ضرورة مراجعة اتفاقيات اوسلو وخاصة المتعلقة بالجانب السياحي، وتشكيل ماكنة اعلامية للضغط على الاحتلال لتطبيق ما تم الاتفاق عليه، وتسليم المناطق السياحية في مناطق الضفة الغربية، وتأهيل مناطق جذب السياحي جديدة ذات اولوية تتلاءم مع تغير وتطور عمليات التنمية السياحية، بالإضافة الى ايجاد اعلام سياحي فاعل يتمتع بالمهنية، ويستخدم أكفأ الوسائل واكثرها تقدماً، ونشر الوعي السياحي بوساطة وسائل الاتصال الجماهيرية من تلفاز وإذاعة وصحافة، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل ممنهج وعلمي، اضافة الى تطوير وتنويع المنتج السياحي المتاح للعرض يما يتلاءم والطلب الاستهلاكي، وضرورة الاهتمام بالإرشاد السياحي كونه مهنة مهمة تعكس اهتمام البلد بالسياحة، وتعريف الزوار بمقومات الجذب السياحي المتنوعة في فلسطين، بالإضافة الى إصدار كراسات ونشرات وأدلة سياحية تتضمن معلومات عن هذه الأماكن وبلغات مختلفة، وضرورة إيجاد تنسيق وتعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص للنهوض بالواقع السياحي الديني في فلسطين، والعمل على تطوير وتنويع المنتج السياحي المتاح للعرض بما يتلاءم مع الطلب الاستهلاكي.

وتقديم مجموعة من التوصيات للجهات الفلسطينية المهتمة بالحد من هذه الاجراءات والسياسات ومنها الحكومة الفلسطينية والمنظمات الاهلية بالإضافة الى اصحاب العمل في القطاع السياحي سواء اكانوا في مجال الانتاج السياحي او الخدمات السياحية، وقد اتبعت الدراسة منهج تحليل المضمون وذلك بالاعتماد على الدراسات والأبحاث السابقة والتقارير، اما بخصوص مبرراتها فهي تعرض القطاع السياحي الفلسطيني لهجمة بربرية من الاحتلال الاسرائيلي ووضع عراقيل امام نموه وتطوره، و كانت الدراسة في نهاية عام 2017.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية، سياسة التعسف الاسرائيلية، معيقات التنمية السياحية.

سبل تعزيز الإسهامات الاقتصادية لقطاع السياحة في فلسطين

د. عبد الفتاح أحمد نصرالله
وزارة الاقتصاد الوطني / فلسطين

ملخص:

يُعد القطاع السياحي في فلسطين أحد القطاعات الاقتصادية المهمة والمؤثرة في التنمية الاقتصادية، والتي استقطبت اهتماماً من قبل الجهات الرسمية المعنية، نظراً لمايشكله هذا القطاع من أهمية في توفيرالعملات الصعبة الأجنبية وتشغيل الأيدي العاملة، وتتمتع أنشطة السياحة في فلسطين (التي تعدّ في طور النمو) بمكانة مميزة نظرا لتنوع التراث الثقافي والديني والحضاري والبيئي والمظاهر الطبيعية المميزة فيها.

وتُشكل المقومات السياحية الطبيعية والبشرية والتاريخية مصدراً مهماً للدخل في فلسطين؛ ولهذا حققت تطوراً ملحوظاً من خلال زيادة الاستثمار في تطويرالمنظمات السياحية والجهود المبذولة في الترويج والجذب السياحي، مما انعكس على زيادة عدد السياح الى 2.7 مليون سائح خلال العام 2017، وبالتالي زيادة الطلب على غالبية المرافق السياحية وتشغيل القوى العاملة، لما لذلك من عوائد اقتصادية مباشرة وغير مباشرة للاقتصاد الفلسطيني.

ورغم الامكانيات والموارد السياحية المتوفرة في فلسطين، الا أن الدورالاقتصادي لقطاع السياحة مازال ضعيفاً، وتم طرح التساؤل الرئيس للدراسة كما يأتي: ما دور القطاع السياحي في تعزيز الاسهامات الاقتصادية في فلسطين؟

إن قطاع السياحة يُسهم في تنويع مصادر الدخل وتفعيل القطاعات الاقتصادية الأخرى، حيث تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أهمية قطاع السياحة في التنمية الاقتصادية، والاطلاع على قدرات قطاع السياحة في فلسطين، اضافة الى عرض أهم الأنماط السياحية في فلسطين.

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على المفاهيم المتعلقة بالسياحة والتنمية السياحية، وتسليط الضوء على جوانب الأثر الاقتصادي للأنشطة السياحية وتتبعها، وتشخيص واقع قطاع السياحة من حيث هيكل الطلب السياحي والعرض، إضافة للمساهمة في إثراء المكتبات بمراجع خاصة باللغة العربية.

وفحصت هذه الدراسة مجموعة من الفرضيات، حيث افترضت وجود علاقة بين زيادة الاقبال على الفنادق والايرادات السياحية، وافترضت أن القطاع السياحي يتأثر بطبيعة البيئة الداخلية والخارجية، وافترضت الدراسة أيضا أن تطور القطاع السياحي يُسهم في تعزيز الاسهامات الاقتصادية.

وتم استخدام المنهج الوصفي في استعراض وشرح جميع المفاهيم حول السياحة وأهم الاسهامات الاقتصادية لها، وفي تحليل الاحصاءات المنشورة التي تم جمعها حول الموضوع.

ومن أهم النتائج التي تم التوصل اليها، ضعف المساهمة الاقتصادية للقطاع السياحي سواء من حيث المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي التي لا تتجاوز نسبة 4% أو التشغيل الذي بلغ 2.1%، إضافة لظهور أنماط سياحية جديدة تتوافق مع متطلبات وتوجهات السياحة الوافدة، حيث برزت أنماط السياحة البيئية وسياحة المسارات والمؤتمرات وغيرها، مما ساهم في تفعيل السياحة في المناطق المهمشة والمهددة بالمصادرة من الاحتلال الاسرائيلي، كذلك صعوبة الاجراءات الإسرائيلية والترويج الذي تمارسه مكاتب السفر الاسرائيلية يؤثر نسبياً في الطلب السياحي من بعض المجموعات السياحية.

ومن أهم التوصيات، ضرورة تشجيع الاستثمار في البنية التحتية للمرافق السياحية من أجل تشجيع وترويج العرض السياحي في فلسطين، اضافة لزيادة الاهتمام بالأفكار الإبداعية التي تساهم في تحفيز السياح الوافدين للمكوث في الاراضي الفلسطينية لفترات اطول، والاستفادة من المنتجات السياحية. وأوصت الدراسة بتطوير البرامج التعليمية والمهنية في مجال السياحة بما يتوافق مع التطور المعرفي والتقني بهدف إعداد كوادر فنية وتقنية متخصصة في مجال السياحة والفنادق، وهذا يساعد في تلبية احتياجات سوق العمل الآنية والمستقبلية. وأوصت الدراسة باستغلال التطور المعرفي والتقني في ترويج المنتجات السياحية من خلال الانترنت والهواتف الذكية، اضافة للأجهزة التفاعلية.

كلمات مفتاحية: الطلب السياحي، العرض السياحي، الانفاق السياحي، الأثر الاقتصادي، الأنماط السياحية.

أهمية السياحة في الحياة الاقتصادية في ظل الاحتلال الصهيوني وتأثيرها على استمرارية منظمات الأعمال

الدكتور احمد مخلوف
جامعة البلقاء التطبيقية / كلية حطين

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على السياحة في فلسطين وأهميتها في الحياة الاقتصادية في ظل الاحتلال الصهيوني، وتأثيرها على استمرارية منظمات الأعمال. وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسة في السؤال الآتي: هل تمتلك فلسطين موارد سياحية مهمة تمكن منظمات الأعمال من الاستمرار؟؟

وتتمثل أهمية هذه الدراسة في كون السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها كما تشير نتائج التحليل الوصفي للدراسة أن فلسطين تمتلك موارد اقتصادية مهمة في مجال السياحة، وهي قبلة السائح الأولى في العالم، كما تشير أيضاً إلى أن الاحتلال الصهيوني هو العائق الرئيس لتنمية وتطوير قطاع السياحة في فلسطين. كما وخلُصت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها ضرورة توطين رأس المال الفلسطيني، والعمل على جذب الاستثمارات، وزيادة الإنفاق الحكومي على المشاريع السياحية.

كلمات مفتاحية: السياحة، الاستمرارية في المحاسبة، الاحتلال الصهيوني.

واقع المرأة الفلسطينية الرائدة في مجال السياحة في محافظات شمال الضفة الغربية

أ.شيماء أنور أحمد ابراهيم
مركز جلاكسي للتدريب
نابلس/طولكرم- فلسطين

أ.ربا عنان سعد سعد
الشركة العالمية للتأمين
جنين-فلسطين

ملخص:

يشكل قطاع السياحة أحد أهم مقومات التطور والازدهار الاقتصادي الذي يعود بالمنفعة الكبيرة على الدخل القومي والفردي في المجتمع. ومما لا شك فيه ان فلسطين تحظى بأهمية خاصة ومميزة على جميع الأصعدة كونها مهد الأديان السماوية الثلاثة ومنبع الحضارات، الأمر الذي أكسبها أهمية وميزة سياحية عن غيرها من المدن والعواصم العربية والعالمية، حيث تلعب السياحة دورا مهما على الصعيد الاجتماعي والحضاري والثقافي من خلال الاحتكاك بين بعض السياح وأبناء البلاد الأصليين، مما يؤدي إلى تحريك المجتمعات التقليدية ونشر بعض الأفكار الايجابية. لذلك تعدّ السياحة المحرك الحقيقي لعجلة التنمية بمختلف أنواعها. وثمة حقيقة مفادها ان قضايا المرأة في المجتمعات العربية تحتل موقعا متقدما وتعدّ من أولوياته المعاصرة، وتعدّ من أكثر الموضوعات جدلا في المجتمع الواحد، وذلك بسبب التحولات الهيكلية في مجالات الحياة كافة، حيث ما زال هناك أثر في بروز الكثير من التحديات والفرص الجديدة أمام المرأة.

لذلك أتت هذه الدراسة انطلاقا من الإيمان العميق المدعم بالتجربة والعمل على أرض الواقع بالأهمية القصوى بأن تشمل دراساتنا ومشاريعنا واقع المرأة الفلسطينية فيما يتعلق بمجال السياحة في فلسطين، وطرح الاستفسارات الجوهرية والمحورية عن واقع المرأة الفلسطينية ومشاركتها في القطاع السياحي، وعن المعيقات التي تواجهها في مجال السياحة الفلسطينية.

إن المرأة ما زالت تعاني من المعيقات الاجتماعية والثقافية التي تعيق انخراطها في الكثير من المجالات في المجتمع، ومن أن تلعب دوراً فعالاً في المناحي المختلفة، فجاءت هذه الدراسة من أجل التركيز على مشاركة المرأة في قطاع مهم وحيوي وهو القطاع السياحي.

وجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال التالي: ما واقع المرأة الفلسطينية الرائدة في مجال السياحة في محافظات شمال الضفة الغربية؟ وما هي المعوقات التي تحول دون مساهمتها بالشكل الفعال في السياحية؟ وتكمن أهمية الدراسة في الكشف عن واقع المرأة في فلسطين وأثره على السياحة، وتسليط الضوء على التحديات التي تواجهها المرأة في ذلك القطاع وتقديم الحلول المساعدة لها لتساهم في تنمية الموارد المحلية بالمجتمع. وتم استخدام العينة القصدية ممثلة في مبادرة شغف

النسوية، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداته المقابلة. وقد توصلت الدراسة الى أن هناك مجموعة من النساء يعملنّ في مجال السياحة الاستكشافية الفلسطينية على الرغم من وجود معيقات سياسية متمثلة بالاحتلال الإسرائيلي من جانب، ومعيقات اجتماعية ترفض فكرة المبادرات النسوية في المجتمع الفلسطيني من جانب آخر. وقد أوصت الباحثات بضرورة وجود دعم رسمي من قبل الجهات الحكومية السياحية للمرأة، وضرورة وجود دور فعال للمؤسسات الاعلامية لمثل هذه المجموعات والمبادرات النسوية في المجتمع الفلسطيني، وضرورة تقبل وتسهيل الأنشطة والمسارات التي تقوم بها النساء الفلسطينيات في القرى والمحافظات الفلسطينية، وترسيخ التوجهات الحضارية والثقافية في السلوك لأفراد المجتمع عامة والمرأة خاصة، وضرورة حث المجتمع على تبني منظومة القيم المجتمعية التي تساعد على تحقيق التطوير والتنمية.
كلمات مفتاحية: السياحة، الواقع، محافظات شمال الضفة الغربية.

تقييم واستشراف برامج الاستثمار السياحي

دراسة مقارنة: (الجزائر وتونس) خلال الفترة: 2001-2016

د. مولحسان ايـة الله
جامعـة باتنــة1
باتنــة / الجزائـر

أ. سـلالي بوبكـر
المركز الجامعي بريكة
بريكـة / الجزائـر

ملخص:

يعدّ قطاع السياحة كصناعة اقتصادية من أهم القطاعات التي تسهم في اقتصاديات الدول، بل يسهم في إحداث تحريك الاقتصاد العالمي بأكمله، ولقد أولت مختلف الدول أهمية كبيرة لهذا القطاع، وذلك لما له من مساهمة فاعلة في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث أصبح من الضروري دعم النشاط السياحي على المستوى المحلي لما لها دور كبير من الناحية التمويلية والتنظيمية، ومساهمته في تفعيل السياسات العامة ذات الصلة بالقطاع السياحي، مما استدعى تكثيف جهود وبرامج التنمية السياحية، ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتطوير صناعة السياحة.

وقد ازداد الاهتمام في المرحلة الأخيرة بالسياحة والتنمية السياحية لتشابكاتها مع قطاعات كثيرة، وللدور الذي تلعبه في ايجاد فرص عمل جديدة، وتدعيم رصيد ميزان المدفوعات، ومن ثم المساهمة في التنمية الاقتصادية. وتؤكد الدراسات الحديثة أن صناعة السياحة تعد من أسرع الصناعات من حيث تحقيق معدلات النمو، لذا نجد الكثير من الدول تسعى إلى تسخير جميع السبل لتقديم تسهيلات تدعمها بالتشريعات اللازمة لتكفل تحقيق الأهداف المرجوة الخاصة بتطوير السياحة.

وقد أصبحت التنمية السياحية الشغل الشاغل لمعظم دول وحكومات العالم، وحتى يتحقق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب تعبئة وتجنيد كل الموارد المتاحة المادية منها والبشرية، وضمن سياسيات واستراتيجيات كلية قطاعية في إطار ما يسمى بالهندسة الشاملة للاقتصاد، وعلى هذا الأساس يشكل قطاع السياحة أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثمة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

وفي ضوء نتائج هذه الورقة البحثية، فقد تم تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

- توفير الأمن: لاشك أن تناقص وتراجع التدفقات السياحية باتجاه الجزائر خلال السنوات الماضية، وتونس خلال السنة 2016 يعود إلى تدهور الأوضاع الأمنية إذ أن العامل الأمني شديد التأثير على الطلب السياحي المحلي والدولي.

- ضرورة بناء ثقافة مشجعة على ترويج السياحة: يتعلق ذلك بفن الاستضافة، وبتعميق الوعي بأهمية السياحة وعوائدها ليس لدى أصحاب القطاع والباحثين فقط، إنما لدى المواطن العادي.
- الاهتمام بتنويع المنتج السياحي: إن تنويع المنتج السياحي يساعد على مزيد من الترويج السياحي، خاصة وأن الجزائر تمتلك خصائص بيئية ومناخية تؤهلها إلى تنويع السياحة.
- العمل على تفعيل وتسهيل الحركة السياحية: ويتأتى ذلك من خلال توفير وسائل وخطوط النقل إلى المقاصد السياحية المختلفة عبر الوطن، بفتح الأجواء أمام الطيران العارض.
- العمل على تعزيز جودة صناعة السياحة: فالمطلوب توافر يد عاملة مدربة ومؤهلة لأداء خدمة ذات نوعية وجودة عالية وفقا لمقاييس الاحترافية، وهذا يتطلب توفير مراكز وكليات متخصصة في مجال السياحة والفندقة، والإرشاد السياحي، أما من جانب المقومات المادية في صناعة السياحة، فان احترام المواصفات ومعايير التصنيف الموضوعي والقانوني بالنسبة للمنظمات السياحية تعدّ مجالا لقياس درجة الجودة، أما العامل الثالث المؤثر في درجة الجودة بالقطاع السياحي، فهو مستوى الخدمات العامة في المقصد السياحي، من خدمات صحية، النقل، والنظافة ....الخ.
- ضرورة إنشاء بنك للاستثمار السياحي.
- ضرورة التنسيق بين مختلف الأجهزة المسئولة عن السياحة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لأن تطوير النشاط السياحي ليس مسؤولية وزارة السياحة فقط.
- ضرورة المحافظة على البيئة ومكافحة التلوث، والمحافظة على الآثار من الاندثار والزوال بفعل السرقات والتدهور، وكذلك الاهتمام بنظافة المحيط باعتبار السياحة البيئية مفتاحا للتنمية السياحية المستدامة.
- زيادة الاعتمادات المخصصة للتنشيط والترويج السياحي لمواجهة المنافسة الشديدة من المقاصد السياحية الأخرى ويتجلي ذلك من خلال تنويع الأساليب العلمية في التسويق وهي: التمثيل السياحي الخارجي، والمشاركة في المعارض والبورصات السياحية، والتعامل مع الشركات السياحية العالمية، والقوافل السياحية، والمؤتمرات والمعارض الداخلية، والاستضافة والحفاوة، والرحلات التعريفية، والمهرجانات، والمطبوعات الدعائية، وإشراك السفارات والقنصليات في عملية الترويج السياحي.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية، صناعة السياحة، الاستثمار السياحي، الاستراتيجية السياحية.